International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (11) November 2026 الإصدار (5)، العدد (11)

دور مديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين بجدة

عبد الله عايش الزهراني
باحث ماجستير، الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
Aalzahrani4500@stu.kau.edu.sa

حمد عبد الله الحربي
باحث ماجستير، الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
halharbi0635@stu.kau.edu.sa

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين، وذلك في ضوء أربعة محاور: تهيئة البيئة المدرسية، وتهيئة الطلاب وتدريبهم، والتنمية المهنية للمعلمين، وتفعيل دور الشراكة المجتمعية. كما سعت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات من عينة من معلمي المدارس الثانوية بجدة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

كما أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.42)، بانحراف معياري (0.58) وجاء محور تهيئة البيئة المدرسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.63)، تلاه محور تهيئة الطلاب وتحفيزهم (4.48)، ثم محور التنمية المهنية للمعلمين (4.35)، بينما جاء محور الشراكة المجتمعية في المرتبة الأخيرة رغم ارتفاع مستواه (4.21). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المحاور تعزى لمتغيرات ديموغرافية محددة. وأوصت الدراسة بتعزيز الدور القيادي لمديري المدارس، وتفعيل البرامج الداعمة للطلاب والمعلمين، وتوسيع الشراكة المجتمعية بما يسهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة.

الكلمات المفتاحية: القيادة المدرسية، مدير المدرسة، اختبار القدرات العامة، نواتج التعلم.

The role of high school principals in improving general aptitude test results from the teachers perspectives in Jeddah

Abdullah Alzahrani
Master's Researcher, Educational Administration, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Aalzahrani4500@stu.kau.edu.sa

Hamad Alharbi
Master's Researcher, Educational Administration, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
halharbi0635@stu.kau.edu.sa

Abstract

This study aimed to identify the role of secondary school principals in Jeddah in improving students' General Aptitude Test (GAT) results from teachers' perspectives, across four dimensions: school environment preparation, student motivation and preparation, teachers'

professional development, and community partnership. It also examined statistically significant differences according to selected demographic variables. The study adopted a descriptive survey method, using a questionnaire administered to a sample of secondary school teachers. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results indicated that the role of school principals in improving GAT results was rated at a high level, with an overall mean score of approximately (4.42 out of 5, SD ≈ 0.58). The school environment dimension ranked first (M ≈ 4.63), followed by student preparation and motivation (M ≈ 4.48), teachers' professional development (M ≈ 4.35), and community partnership (M ≈ 4.21). Statistically significant differences were found in some dimensions based on specific demographic variables. The study emphasized the importance of effective school leadership in enhancing learning outcomes and improving GAT results through supportive environments, teacher development, and active community engagement.

Keywords: School Leadership, School Principal, General Aptitude Test, Learning Outcomes.

الفصل الأول: مدخل البحث

المقدمة

يشهد الحراكُ العلميُّ تحولاتٍ جذريةً في العقود الأخيرة، ويعدّ التعليم الركيزة الأساسية لمواكبة هذه التحولات وبناء مستقبل مزدهر. وتدرك المملكة العربية السعودية أهمية التعليم في تحقيق رؤيتها الطموحة 2030؛ حيث أولت اهتمامًا بتطوير المنظومة التعليمية، ورفع جودة مخرجاتها، بما في ذلك تحسين أداء الطلاب في الاختبارات الدولية والتنظيمية لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينه (البقمي، 2022).

ويمثل اختبار القدرات العامة - الذي ينظمه المركز الوطني للقياس والتقويم - أحد أهم المؤشرات على جودة مخرجات التعليم الثانوي، وتعدُّ نتائجُه معيارًا أساسيًا للقبول في الجامعات السعودية. ومن هذا المنطلق؛ يكتسب دور مديري المدارس الثانوية أهمية قصوى في تحسين نواتج الطلاب في اختبارات القدرات العامة، فالمدير هو القائد التربوي المسؤول عن تهيئة البيئة التعليمية، ومتابعة أداء المدرسة، والارتقاء بمستوى طلابه، وتذليل الصعوبات التي تواجههم.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مديري المدارس في تحسين نواتج الطلاب في اختبارات القدرات العامة ورفع معدلات الأداء، والمساهمة في إعداد برامج التنمية المهنية للمعلمين وإنشاء الشراكات المجتمعية الداعمة. ويتوقف نجاح هذه الجهود على قدرة القيادة المدرسية على تحقيق بيئة مدرسية إيجابية تدعم المعلمين والطلبة (شراحيلي، 2020). كما يلعب أولياء الأمور دوراً هاماً في دمج العلاقة بين المنزل والمدرسة لتدعيم وتحسين عملية تعلم الطلاب (القرشي، 2022).

واستناداً على الدراسات السابقة (شراحيلي، 2020؛ البقمي، 2022) تتضح أهمية دور القيادة المدرسية في تحسين نواتج التعلم. وعلى الرغم من تناول الدراسات السابقة لهذا العنوان؛ إلا أنه ما زال هناك حاجة ميدانية لهذه الدراسة للمساهمة في معالجة الاحتياج الواقعي وتجاوز التحديات في مجال تحسين نتائج اختبار القدرات العامة.

مشكلة الدراسة

نتيجة لتزايد أعداد خريجي التعليم العام؛ فقد أصبحت أعداد المتقدمين للجامعات أكثر من المقاعد المتاحة، مما دفع الجامعات إلى وضع معايير للقبول، وتطوير نظم الاختبارات الوطنية الشاملة كأحد المداخل لتحسين التعليم (الجهني والصبيحي، 2021). وقد دفع القصور في مخرجات التعليم الثانوي الجامعاتِ السعودية للقيام ببعض الإجراءات؛ مثل تقليص وزن معدل الثانوية لصالح اختبارات معيارية مثل "اختبار القدرات العامة" كعنصر أساسي في النسبة الموزونة للمفاضلة (الدهش وآخرون، 2015).

وفي سياق متصل؛ يحظى اختبار القدرات بانتقادات مجتمعية لطبيعته التي تجعله لا يقيس المعلومات المباشرة، بل القدرات الذهنية كالفهم والاستدلال، مما يسبب للطلاب شعوراً بصعوبته والإحباط والقلق (الشيخي، 2016).

وتتمثل مشكلة الدراسة في مدى قدرة مديري المدارس على تحسين نواتج التعلم ونتائج اختبار القدرات خاصة، عبر استراتيجيات إدارية وتربوية فعالة وتوفير بيئة تعليمية محفزة تنمي المهارات المعرفية والتحليلية، ومدى إدراكهم لأهمية الاختبار وتفاعلهم مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب (الجعافرة وطريف، 2018).

وفي ظل ذلك تسعى الدراسة للكشف عن دور مديري المدارس في تحسين نتائج الاختبار وتأثير القيادة المدرسية في تحفيز الطلاب وتوفير الشراكات المجتمعية. وانطلاقًا من ذلك، ورغبةً من الباحثين بوصفهما ممارسين في الميدان التعليمي، تأتي هذه الدراسة للوقوف على دور مديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تحسين نتائج اختبارات القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة البيئة المدرسية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين؟
2. ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تطوير جوانب التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المتعلقة باختبار القدرات العامة؟
3. ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة الطلاب وتحفيزهم لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين؟
4. ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس تعزى للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرخصة المهنية)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة البيئة المدرسية لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة.
2. الكشف عن دورهم في تطوير جوانب التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المتعلقة بالاختبار.
3. التعرف على دورهم في تهيئة الطلاب وتحفيزهم لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة.
4. التعرف على دورهم في تفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة.
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول هذا الدور تعزى لـ: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الرخصة المهنية).

أهمية الدراسة

1. تسلط الدراسة الضوء على دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة، لحل المشكلات القائمة وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وتطوير أداء مديري المدارس الثانوية.
2. تكشف النتائج عن هذا الدور، مما يتيح للمسؤولين وصناع القرار بإدارة تعليم جدة تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس لتفعيل وتجويد أدوارهم المهنية.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة.
2. الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 1447 هـ.
3. الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة

اختبار القدرات العامة: اختبار معياري يقيس القدرات التحليلية والاستدلالية لدى الطلاب، وينقسم لـ: لفظي وكمي، ويُستخدم كمعيار للقبول في مؤسسات التعليم العالي.

- الجزء اللفظي: يقيس القدرة على فهم النصوص اللغوية العربية وتحليلها، وإدراك العلاقات بين الكلمات.
- الجزء الكمي: يقيس القدرة على حل المسائل الرياضية وفهم المفاهيم الكمية (موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب "قياس").

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: اختبار القدرات العامة

يشكّل قياس مخرجات التعليم وتجويدها أحد المرتكزات الرئيسة لبناء منظومات تعليمية قادرة على مواكبة التحولات المتسارعة. ويأتي اختبار القدرات العامة – بوصفه أحد أبرز أدوات القياس الوطنية في المملكة العربية السعودية – ليؤدي دوراً استراتيجياً في الكشف عن القدرات العقلية الأساسية للطلبة كمهارات الاستدلال والتحليل وحل المشكلات.

وقد أدركت وزارة التعليم أهمية هذا الاختبار بوصفه أداةً معيارية تسهم في ضبط جودة الالتحاق بالتخصصات الجامعية ومواءمة مخرجات التعليم العام مع متطلبات القبول، فجاءت جهودها متكاملة مع هيئة تقويم التعليم والتدريب لبناء منظومة قياس عالية الموثوقية والدقة ليكون أداة داعمة للتحصيل العلمي.

ورغم هذه الجهود الإصلاحية والميزانيات الضخمة التي بلغت عام 2015 نحو 217 مليار ريال سعودي (ما يقارب 25% من الميزانية العامة)؛ إلا أن التحديات لا تزال قائمة وعلى رأسها ضعف مخرجات التعليم العام الذي أصبح مثار شكوى مستمرة من مختلف فئات المجتمع (الشيخي، 2016). وقد دفع هذا القصور الجامعاتِ السعودية لاتخاذ إجراءات تصحيحية، مثل استحداث السنة التحضيرية وتقليص وزن معدل الثانوية العامة لصالح اختبارات معيارية مثل "اختبار القدرات العامة" كعناصر أساسية في النسبة الموزونة للمفاضلة (الدهش وآخرون، 2015).

وتكمن أهمية اختبار القدرات في دوره الحيوي في تحديد فرص الطالب بالالتحاق بالجامعات والكليات المتميزة، والتنبؤ بأدائه في التخصصات والمهن المستقبلية، مما يجعله حاسماً في رسم مساره العلمي والمهني في ظل التنافسية وارتفاع البطالة (الشيخي، 2016).

وفي سياق متصل؛ يحظى الاختبار بانتقادات مجتمعية لطبيعته التي لا تقيس المعلومات الدراسية المباشرة بل القدرات الذهنية كالفهم والاستدلال، مما يجعل الطلاب يشعرون ببعده عن واقع ما تعلموه ويصفون أسئلته بالصعوبة مما يسبب لهم القلق (الشيخي، 2016). وعلى الرغم من ذلك؛ يؤكد المركز الوطني للقياس أن الاختبارات مبنية على أسس علمية تراعي الموضوعية لتحقيق العدالة بين الطلبة وتزويد الجامعات بأداة قياس دقيقة بعيداً عن تفاوت معايير التقييم بالمدارس.

وفي المحصلة؛ يعكس تطوير آليات القبول سعي المملكة لرفع جودة التعليم، لكنه يفتح الباب أمام تساؤلات حول مدى قدرة التعليم العام على مواكبة المهارات القياسية المعمول بها في اختبار القدرات.

تعريف اختبار القدرات العامة:

عرّف المركز الوطني للقياس (2025) اختبار القدرات العامة بأنه "اختبار يقيس القدرات التحليلية والاستدلالية ويركز على معرفة القابلية للتعلم، بصرف النظر عن البراعة الخاصة في موضوع معين، وذلك من خلال القياس والاستنتاج، وقياس القدرة

على فهم المقروء وإدراك العلاقات المنطقية وحل المسائل الرياضية المبنية على مفاهيم رياضية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2025).

ويُقدم الاختبار باللغة العربية مخصصاً لخريجي المرحلة الثانوية الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية، ويتألف من جزأين : **لفظي** لقياس مهارات اللغة العربية، **وكمي** لقياس مهارات مادة الرياضيات؛ للوقوف على قدرة الطالب على القراءة والفهم العميق، والربط المنطقي بين الأحداث، وحل المسائل التي تعتمد على مفاهيم رياضية أساسية دون الاعتماد على التمكن من مادة دراسية بعينها (المركز الوطني للقياس، 2025).

أهداف اختبار لقدرات العامة:

يُعنى الاختبار بتقدير المهارات التحليلية والاستنتاجية لدى الطالب وقياس قابليته للتعلم بعيدًا عن إتقانه لمادة بعينها؛ ويشمل تقييم قدرته على الاستيعاب القرائي، واستخلاص العلاقات المنطقية، وحل التمارين المبنية على المفاهيم الرياضية الأساسية، ومهارات الاستنتاج والقياس (المركز الوطني للقياس، 2025).

مكونات اختبار القدرات العامة:

وفقاً لـ (الجهني والصبيحي، 2021) يتألف اختبار القدرات من 120 سؤالًا، موزعة بين جزأين رئيسيين:

- **الجزء الكمي:** يتضمن مسائل رياضية تتناسب مع تخصص الطالب، ويركز على مهارات التفكير العقلي كالقياس والاستنتاج وحل المشكلات البسيطة، ويتناول مجالات الحساب، الهندسة، تفسير البيانات، والجبر (للتخصص العلمي) (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2025).
- **الجزء اللفظي:** يشمل أسئلة لتقييم إدراك العلاقة بين الكلمات وتطبيقها، فهم النصوص القصيرة المبتورة واختيار الكلمات الناقصة، تحديد الكلمة الغريبة غير المتناسبة، وتحليل النصوص القرائية عميقاً للإجابة عن أسئلة تفهم المعنى العام والخاص.

المبحث الثاني: أدوار مدير المدرسة في المحاور الأربعة

المحور الأول: البيئة المدرسية:

يُعد مدير المدرسة محورًا أساسيًا في تحسين البيئة التعليمية لما له من دور قيادي وتربوي وإشرافي يُسهم في تشكيل المناخ المدرسي العام وتوجيهه نحو تحقيق نواتج تعلم عالية وفعّالة؛ بخلق بيئة جاذبة ومحفزة توفر الإمكانات المادية والبشرية وتضمن مناخاً يسوده الاحترام، مما ينعكس إيجاباً على التحصيل والسلوك.

تعريف البيئة المدرسية:

تعرّف البيئة المدرسية بأنها "الوسط الشامل المادي والمعنوي الذي يشعر فيه كافة أفراد المدرسة – من طلاب ومعلمين وإداريين – بالأمن والانتماء، من خلال توافر مناخ تربوي إيجابي يسهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها" (حشايكة، 2016).

وكما يعرفها (مولاي وعبو، 2019) بأنها هي إطار حيوي يوفر برامج تهدف لتزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات لمواكبة التغيرات المتسارعة وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات في أجواء محفزة. ويقسم أبو الرب (2016) البيئة المدرسية إلى عوامل متداخلة: (مادية) كالبنية التحتية والتجهيزات، و(غير مادية) كالقيم والمعايير والعلاقات التنظيمية. كما تشير دراسة (الشهري، 2022) الى أن البيئة المدرسية هي كافة العناصر المحيطة بالطالب المادية والبشرية.

وتُعرّف البيئة المدرسية الآمنة بأنها البيئة التي توفر ظروف مادية (المكان، الإضاءة، التقنيات، المرافق ومنافذ الطوارئ) وظروف تدريسية (أفعال المعلمين وأساليب التدريس والتقويم) بالإضافة الى الظروف التيسيرية لضبط سلوك الطلبة (عفانة، 2018).

التعريف الإجرائي للبيئة المدرسية: يعرّف الباحثان البيئة المدرسية بأنها منظومة متكاملة تشمل الجوانب المادية والمعنوية، وتهدف إلى توفير مناخ تعليمي داعم يساعد فيه المعلمون طلابهم على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لمواكبة تطورات الحياة، وتشمل المبنى والتجهيزات والقيم والعلاقات التي تعزز الشعور بالأمان والانتماء وتحقق نواتج تعلم عالية الجودة.

أهمية البيئة المدرسية:

توفر البيئة المدرسية مجموعةً من العوامل التي تُسهم في توفير جو تعليمي مريح ومنظم؛ تشمل الجوانب المادية (كتصميم الصف والإضاءة والتجهيزات)، والممارسات التدريسية (كالأساليب وطرق التقييم)، وقواعد واضحة تُسهم في تنظيم سلوك الطلاب واستمرارية تعلمهم (أبو الدبس، 2024).

وتعدّ البيئة عاملاً رئيساً في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية، وتؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة وطموحهم التعليمي. وبما أن الهدف الرئيسي للمدرسة هو تحقيق النمو الشامل لشخصياتهم؛ فإنّ من أهم أدوار مدير المدرسة حشد الجهود وتوظيف الإمكانات وتوفير الموارد لتحقيق الأهداف المرجوة كونه المسؤول الأول (عبابنة، 2014).

وقد أكد المبروك (2016) أن مدير المدرسة الناجح هو الذي يحسن إدارة الموارد ويوجه استخدامها الأمثل لتحقيق الأهداف في جو من الأمان النفسي والاجتماعي. وبالرغم من ذلك؛ فإن هناك تفاوتاً بين المديرين في معرفتهم واتجاهاتهم نحو البيئة مما يصعب تحقيق أفضل النتائج.

أنواع البيئة المدرسية:

تُعد البيئة المدرسية عاملاً حاسمًا في دعم العملية التعليمية، وتُقسَّم إلى نوعين رئيسيين:

- **البيئة المادية:**

تمثل البيئة المادية أحد الأعمدة الأساسية، وتشمل العناصر الملموسة والفيزيائية والمصممة التي تؤثر على جودة التعليم؛ كالمباني، الفصول، والمرافق المساندة كالحدائق والملاعب، والتجهيزات الفنية والمعملية (الشهري، 2022). كما تشمل الموقع والتجهيزات الحديثة والمساحات الخضراء التي تمثل جزءاً أساسياً يوفر فرصاً للنشاط البدني والاجتماعي وتحفيز الطلاب على التعلم (مولاي وعبو، 2019). وتؤثر الجوانب الفيزيائية مباشرة على تركيز الطلاب؛ فالفصول المصممة بتهوية وإضاءة مناسبة ومقاعد مريحة تخلق بيئة محفزة وتقلل التشتيت، بينما تؤدي الفصول المزدحمة وسيئة التهوية والإضاءة إلى الإرهاق والتشتت وسوء الاستيعاب.(Tanner, 2009)

- **البيئة المعنوية (المناخ المدرسي):**

تمثل البيئة المعنوية جانبًا غير ملموس ذكي التأثير، وتشمل القيم الأخلاقية السائدة والعلاقات الإنسانية بين المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، وتلعب دوراً محوريًا في تحفيز التفاعل الإيجابي (حشايكة، 2016). وتعتبر العلاقات الإنسانية ركيزة لخلق مناخ يؤثر على قدرة الطلاب على التعلم ويعزز ولاءهم وانتماءهم، مما يجعل وجود بيئة تشجع على الاحترام والتعاون ونبذ العنف الفكري والانحلال الأخلاقي عاملًا مؤثرًا في نجاح العملية التربوية.

ولا تقل الأبعاد الاجتماعية والعاطفية أهمية عن الجوانب الفيزيائية؛ حيث تشكل الأساس للتطور الاجتماعي والعاطفي وبناء الهوية والتواصل وحل المشكلات. وفي المقابل، فإن البيئات التي تتسم بالعنف أو الإهمال أو عدم المساواة تؤدي لشعور الطلاب بالعزلة وتعيق نموهم، مما يجعل بناء بيئة حاضنة تعزز التفاعل الإيجابي وتحترم التنوع أمراً بالغ الأهمية (Cohen, 2006).

أدوار مدير المدرسة في تهيئة البيئة المدرسية:

1. تأسيس الهيكل الإداري والتنظيمي: يشمل توزيع المهام ووضع رؤية استراتيجية، وتشكيل فرق عمل وتفويض السلطات، وتحديد آليات التواصل، مع تخصيص الميزانية وصيانة البنية التحتية، وإدارة الموارد البشرية بتحفيز المعلمين وتوفير فرص التطوير.(Hoy & Miskel, 2010)

2. ترسيخ الأمن المدرسي والأمن الفكري:

- الأمن الفكري: يسعى مدير المدرسة إلى إرساء الأمن الفكري بأسلوب قيادي تحويلي قائم على الحوار والتفكير النقدي والاحترام المتبادل، ويتجلى ذلك في تفعيل المجالس الطلابية وإشراكهم في القرارات؛ وتشجيع استخدام استراتيجيات تفاعلية لتعزز النقاش والحوار مستشهداً بتجربة "المدارس الحية" بكندا(Fielding, 2001) ، وتجربة سنغافورة في التفاهم الثقافي.(Gopinathan, 2007)
- الأمن المدرسي: يُعد عاملاً جوهرياً للتحصيل الدراسي لتوفيره بيئة نفسية مستقرة تحمي الطالب من التهديدات الجسدية والنفسية (الهولة، 2021)، حيث أظهرت دراسة الخالدي (2016) وجود علاقة طردية بين مستوى الأمن المدرسي والتحصيل الدراسي.

3. تلبية الحاجات الإنسانية والعلاقات الاجتماعية (وفق نظرية ماسلو): يرى الباحثان - انطلاقاً من نظرية تدرج الحاجات للعالم إبراهام ماسلو - (Maslow) أن البيئة المدرسية الآمنة (المادية، التعليمية، الإدارية، والنفسية) تلبي حاجات المعلمين والطلاب للأمان، والانتماء، والتقدير، والثقة بالذات، وتدعم الصحة النفسية والرضا الوظيفي وتستبعد العقوبات القاسية (أبو الدبس، 2024).

4. متابعة البيئة المادية وصيانتها: تفقد المبنى والمرافق المدرسية (فصول، مختبرات، ملاعب، مكتبات، شبكات صرف، وأثاث)، وتوفير عمالة النظافة والصيانة والكهرباء لضمان بيئة آمنة وجاذبة تؤثر إيجاباً على استقرار الطلاب وتحصيلهم (فيتور، 2025).

5. الأدوار القيادية: تقدير جهود المعلمين وإشراكهم في القرارات، تعزيز العلاقات الإنسانية والإنصات للطلاب، دعم المبادرات الفردية والعمل الجماعي، وتدارك الأزمات بأساليب علمية والمشكلات الطارئة (الزيلعي، 2023).

6. الأدوار الفنية والإشرافية: دعم المعلمين المستجدين بالتوجيه، توفير الكتب واللوازم، الزيارات الدورية للفصول، وتجهيز المعامل والمختبرات لتعزيز التعليم التجريبي لدعم نتائج اختبار القدرات (فيتور، 2025).

7. المهام الإدارية والتنظيمية :يرى الباحثان بوصفهما ممارسين ميدانيين أن المدير يتولى إدارة الموارد المالية، تشكيل المجالس وتفعيلها، إعداد الجداول بالتعاون مع المعلمين لتناسب الاستعداد الذهني، توفير التقنيات الحديثة، والإشراف على سير الامتحانات وضبطها.

المحور الثاني: التنمية المهنية للمعلمين:

حظي القطاع التعليمي والمعلم باهتمام بالغ لدورهما في تحقيق رؤية المملكة 2030 المتمثلة في (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح) لسد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وتوجيه الطلاب وإعادة تأهيلهم، وصولاً لدخول 5 جامعات سعودية ضمن أفضل (200) جامعة بحلول 2030م (رؤية المملكة العربية السعودية).

وبما أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية، يستوجب متابعة تقدمه عبر التنمية المهنية المستمرة؛ لدوره في تنمية مهارات الطلاب، وتقويم سلوكياتهم، وتقوية روابطهم، وإبعادهم عن القيم المخالفة (المدخلي، 2018).

وقد أضحت التنمية المهنية ضرورية للتغيرات المعرفية والتكنولوجية؛ حيث أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000) أن إعداد المعلم عملية تراكمية تستمر أثناء الخدمة. ويسهم ذلك في جعل برامج الإعداد مرنة ومواكبة، ودمج التدريب بمسار طويل الأمد، وإكساب المعلم مهارات مستدامة بأساليب حديثة كالتعليم المصغر والبرامج الرقمية (المطيري، 2019).

وتُعرّف التنمية المهنية بأنها عملية مخططة ومستمرة للارتقاء بأداء المعلمين وتزويدهم بالمعارف والمهارات عبر أنشطة فردية وجماعية لمواكبة المستجدات (أبو علوش، 2020). ويرى الباحثان -ميدانياً- أن المعلم هو ميسر للتعلم وموجه له، باختياره استراتيجيات تعلم نشط تجذب الطلاب وتراعي الفروق الفردية وتحقق الأهداف التعليمية والتربوية.

المفاهيم الأساسية للمعلم:

يُعد المعلم العنصر الأساسي والركن الأهم في العملية التعليمية، ويتولى مسؤولية التدريس وبناء شخصية الطالب والارتقاء بمستواه والاضطلاع بدور القدوة الصالحة، وهو حلقة الوصل المباشرة بين المحتوى العلمي والطالب. ويُقصد به كل من يباشر

مهمة تعليم الطلبة في المدارس الأساسية والثانوية لتوجيه المتعلمين وبناء خبراتهم (أبو علوش، 2020). وقد نالت عملية إعداده اهتماماً خاصاً من العلماء ووزارات التعليم بإعداده وتدريبه وبنائه وتغذيته بالمعارف والمهارات والقيم التربوية، للقيام بأعباء هذه المهنة بكل إخلاص وإتقان (السهيمي والحارثي، 2023).

ومن أدوار المعلم في التعلم النشط اختيار الأنشطة والاستراتيجيات المتوافقة مع تنوع القدرات الفردية والذكاء وأنماط التعلم. كما ينبغي له الإلمام بمهارات الإدارة الصفية غير الروتينية لامتلاك زمام الأمور وتحقيق الأهداف.

كما **يرى الباحثان** أن تمكُّن المعلم من تخصصه العلمي واطلاعه على المعارف يساهم كثيراً في قدرته على ضبط الصف، وينعكس على شخصيته وثقته بنفسه وتدفق معلوماته وأمثلته أثناء الدرس، مما يتطلب تحضيراً يومياً واطلاعاً مستمراً.

الرخصة المهنية للمعلمين:

تسعى هيئة تقويم التعليم والتدريب من خلال اختبار الرخصة المهنية لزيادة جاذبية المهنة، والحفاظ على مستوى المعلم وتوجيهه لمعرفة نقاط الضعف، وتشجيعه على التطوير والتطور الذاتي لضمان امتلاكه الحد الأدنى من الكفايات اللازمة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2025).

عرفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2025) بأنها: "وثيقة تصدرها الهيئة، وفق معايير محددة، يكون الحاصل عليها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة."وعرفتها الزهراني (2021) بأنها" :وثيقة رسمية تمنح للمعلم الحقَّ بممارسة مهنة التعليم وفقاً لشروط ومعايير معينة ومحددة وصادرة من قبل هيئة التقويم والتدريب."

- الأهمية: تكمن أهميتها في تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة والتطوير المهني وجودة التعليم وتطوير برامج الإعداد (الرفاعي، 2025).
- الانتقادات والمآخذ: يعاب على اختبارات الرخصة أنها تقيس المعرفة وتغفل أداء المعلمين داخل الصف، وتركز على الضعف دون تعزيز القوة، وتحتاج مهارة عالية في إعدادها وتحديثاً مستمراً لمواكبة المتغيرات، بالإضافة لتأثيرها على توافر المعلمين مع العجز في بعض التخصصات (الغثبر، 2020).

الرتب المهنية للمعلين في المملكة العربية السعودية:

صنفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017) الرتب المهنية للمعلمين إلى ثلاث رتب:

- **المعلم الممارس:** معلم متمكن من المعرفة والمهارات الأساسية والممارسات التربوية وذو اتجاهات إيجابية، يطبق معرفته لتحسين تعلم الطلاب، ويشارك في مجتمعات التعلم ملتزماً بتطوير مهاراته تحت إشراف الخبراء.
- **المعلم المتقدم:** معلم ذو معرفة واسعة يحسن توظيفها في بيئة التعلم بفعالية، وينجح في تأسيس علاقات مهنية، وتطوير ونشر الأساليب التدريسية، ودعم الزملاء، والالتزام بتقويم وتطوير مهاراته ذاتياً.
- **المعلم الخبير:** معلم متميز بالمعرفة الشاملة والعميقة والخبرة العالية، والقدرة على إجراء البحوث الإجرائية وتوظيفها بإبداع لتحقيق النمو الشامل للطلاب. ويقود مبادرات تطويرية تحسن البرامج التعليمية، ويعد معلماً داعماً ومحفزاً ومقوما لزملائه لقيادتهم نحو الإبداع.

تجارب عالمية في تطوير المعلمين مهنياً وتربوياً:

يرى الباحثان أهمية في إثراء عناصر البحث بإضافة بعض التجارب الدولية في مجال التدريب والتطوير المهني للمعلمين؛ للإفادة والاسترشاد به في مجالات التنمية المهنية للمعلمين. ومن هذه التجارب:

- **فنلندا:** يعد الاهتمام بالمعلم وتدريبه مسؤولية الجامعات وفق النموذج الأوروبي (ECTS)، وتلتزم فنلندا بتقديم (3) أيام تدريب سنوية أثناء الخدمة يحدد تقديمها وفق السلطات المحلية. كما تُنفذ مشروعات لتنمية النشاطات داخل المدارس لتبادل الخبرات. وحدد المجلس الأعلى للتعليم قيم أساسية حاكمة لتطوير الكفايات هي: التعلم مدى الحياة، التوجه المعرفي القائم على الاستقصاء والبحث العلمي، وتوقع الاحتياجات والكفايات المستقبلية .وبناءً عليه؛ يتحمل المعلمون مسؤولية تطوير أدائهم والانتقال إلى مشروعات تنمية مهنية مستمرة وأكثر استدامة (الطلحي وآخرون، 2023).

- **اليابان:** تهتم بالتنمية المهنية أثناء الخدمة؛ إذ يخضع المعلمون الجدد لتنصيب إجباري لمدة عام (60 يوماً داخل المدرسة و30 يوماً خارجها بمركز تعليمي)، ويتم التدريب بالمدرسة تحت إشراف مرشد من المعلمين الخبراء لملاحظة الأدوات أسبوعياً، وبناءً على تقريره يُرشح المعلم للاختبار الوطني لمزاولة المهنة (رخصة المعلم) (علوان، 2022).
- **الكويت:** حرصت وزارة التربية على رفع الكفاءة المهنية عبر مسارين، **الأول:** إتاحة استكمال الدراسة الجامعية عبر كلية التربية الأساسية (كنظام الانتساب). **الثاني:** إنشاء مركز متخصص للتدريب أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على أحدث الأساليب، وتأهيل المعلمين الجدد، وتعرفهم بالمناهج وطرق تدريسها، وإعداد الكوادر للإدارات المدرسية المطورة، وتعزيز التوجيه الحديث وورش العمل (وزارة التربية الكويتية، 2014).

دور مدير المدرسة في تنمية وتطوير مهارات المعلمين:

يتجاوز دور المدير الإدارة الروتينية والانضباط إلى بناء الإنسان فكراً وعملاً، وتهيئة بيئة محفزة، وتشجيع العمل التعاوني، واستكشاف إمكانات المعلمين، وإرشاد المبتدئين، وتوزيع الأدوار، ومساندة من يواجهون صعوبات (أبو علوش، 2020).

ويرى (المطيري، 2019) أن المدير يشرف بفاعلية على الأداء التعليمي والتربوي لتوجيه المعلمين وتعزيز كفاءاتهم، مما يعكس حكمته ووعيه التربوي، وذلك من خلال تطوير كفاياتهم في شقين:

- **معرفي:** فهم خصائص المتعلمين، والتمكن من المحتوى، والإلمام بالمناهج وطرائق التدريس.
- **مهاري سلوكي:** تخطيط الدروس، استخدام الوسائل، صياغة الاختبارات، إدارة الصف، وتطبيق أساليب ابتكارية تحسن نتائج اختبار القدرات العامة.

ومن هنا يبرز دور المدير كعنصر فاعل في تمكين المعلمين ومساندتهم للنمو المهني والارتقاء بجودة التعليم، وكذلك كيفية الإفادة من خبراتهم وتجاربهم في تحسين نتائج الطلاب في اختبار القدرات العامة.

المحور الثالث: تهيئة الطلاب وتحفيزهم:

يعدّ الطالب محور العملية التعليمية والتربوية والمستهدف الأول منها، والتعلم عملية بنائية تشتمل على مراحل من التكيف مع الواقع يبني خلالها المتعلم المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة، متدرجاً من التفكير المتمركز حول الذات إلى المجتمع (المنصوري، 2021).

ويشير الشعراوي (2011) إلى أن للتعلم الفعال مبادئ أساسية؛ فهو عملية مشتركة بين أداء المعلم وجهد الطالب، ويتدرج من الحسي إلى المجرد عبر الممارسة والتغذية الراجعة. كما تعمل الدافعية على توجيه سلوك المتعلم، ويتطلب التمكن تطوير المحتوى وتطبيقه، وتوجيه الطلاب لتقويم مدخلاتهم ليصبحوا متعلمين موجهين ذاتياً، ومؤثرين إيجابيين في مناخ الفصل الاجتماعي والثقافي والانفعالي.

كما أن عملية التعليم تشتمل على مراحل ديناميكية متتالية من التكيف مع الواقع؛ يبني خلالها المتعلمون المعرفة بإنشاء واختبار نظرياتهم، بينما يلتزم المعلم بتوفير بيئة تعليمية تمكّن الطلبة من اختبار تفكيرهم. ويمكن القول أن دور المعلم يكمن في تسهيل التعلم بطرح المشكلات، ومراقبة الاستكشافات، والتأكد من الفهم، وتشجيع أنماط تفكير جديدة عبر منح الطلبة قدرًا كبيرًا من الاستقلالية في الغرفة الصفية البنائية (منصوري، 2021).

ومما تهدف اليه نتائج اختبار القدرات العامة هو التعرف على ما اكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات، ويمكن تعريفها بأنها أداء الطلاب الملاحظ الذي يوضح تحقق الأهداف المقصودة للتعلم بعبارات دقيقة (درندري، 2010).

دور مدير المدرسة في تهيئة الطلاب وتحفيزهم:

دور مدير المدرسة في رفع الدافعية: تعتبر دافعية الطلاب سبباً للنجاح؛ إذ يتأثر الطلبة بمواقف المعلمين والأقران وأولياء الأمور؛ فالمواقف الإيجابية ترفع الدافعية، بينما تؤدي السلبية إلى انخفاضها وتراجع الفهم. وعندما يعتقد الطلبة أن أداءهم الأكاديمي كان نتيجة مثابرتهم والتحفيز الذي يتلقونه من المعلم وليس لعوامل خارجية كالحظ؛ سيكون أداؤهم أفضل بدون شك

(النيل وآخرون، 2020). وقد سعى الباحثون للتعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي كونه مؤشراً يستدل منه على مدى الدافعية لدى الطلاب.

ويصنف الحربي وآخرون (2020) الدوافع إلى نوعين:

- دافع ذاتي داخلي: يعتمد على تقرير المصير والفضول والتحديات والجهد الذاتي دون انتظار مكافآت خارجية.
- دافع خارجي: يرتبط بالمكافآت والتحفيز الخارجي.

كما يرى الباحثين أن الدافعية مناطها الرغبة في التفوق، والاستعداد الذهني والجسدي والنفسي للطالب، وتؤثر فيها بيئته الأسرية وأصدقاؤه. ولا يمكن إغفال دور المدرسة متمثلاً في عمل المدير والمعلمين لرفع الدافعية وإبقاء الروح المعنوية عالية طوال فترة التمدرس.

دور المدير في مكافحة السلوكيات السلبية: تؤثر السلوكيات داخل البيئة الصفية في طريقة تعلم الطلبة؛ فالموقف الإيجابي يحفز الطالب ويدفعه للتقدم.. وفي المقابل، تشكل المواقف السلبية عائقًا في عدم النجاح أو التأثير في الأقران والمعلمين وأولياء الأمور، مما يؤدي إلى انخفاض الحافز. كما يؤثر سلوك الطلبة السيئ أو غير الملائم سلباً على فهمهم في بيئة التعلم (مصلح وآخرون، 2021).

دور مدير المدرسة في تأمين الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ: تُعد الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية من الجوانب الحيوية التي يوليها مدير المدرسة اهتمامًا كبيرًا لدعم نمو الطلاب الشامل. ويعمل المدير على تعزيز التعاون مع المؤسسات الصحية لإقامة وحدة طبية داخل المدرسة تُقدم فحوصات دورية وبرامج توعية صحية. ويثمّن الباحثان سعي مدير المدرسة إلى تنظيم برامج صحية توعوية لحماية الطلاب من الأمراض المعدية، وتشجيعهم على دورات الإسعافات الأولية، وتعزيز ثقافة الوقاية والسلامة.

ومن جهة أخرى يجب أن يعمل المدير على أهمية الصحة النفسية بشجيع بيئة داعمة عبر تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لتقديم الدعم للطلاب وإتاحة فرصة التحدث عن مشاكلهم في جو من الثقة. ويهتم بتوجيه المعلمين للانتباه للحالات التي تحتاج تدخلاً وحثهم على التعاون لتقديم الدعم المناسب لمن يواجهون صعوبات نفسية أو اجتماعية (فيتور، 2025).

دور مدير المدرسة المتعلق بالأنشطة الترفيهية: تُعتبر الأنشطة الترفيهية عنصرًا مهمًا في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته؛ لذا يحرص مدير المدرسة على تعزيزها بتشكيل لجنة متخصصة للتخطيط والترتيب لزمانها ومكانها داخل المدرسة وخارجها. ويعمل المدير على تهيئة البيئة المناسبة بتوفير التجهيزات والموارد المالية والبشرية، وترسيخ أهميتها في صقل المواهب وتوجيه الطاقات (فيتور، 2025).

ويُشجع المدير المعلمين والطلاب على المشاركة في البرامج اللاصفية (رياضية، ثقافية، مسرحية، وفنية) بحسب ميولهم، ويحرص على تنظيم مسابقات متنوعة كحفظ القرآن والإبداع الأدبي والرسم، وتحفيز المشاركين وتكريم الفائزين بالجوائز والشهادات. ويمتد دوره للإشراف المباشر وضمان التنسيق، مما يعزز الروح الجماعية وقيم التعاون والمنافسة الشريفة، لتنمية الطالب برؤية توازن بين التحصيل الأكاديمي والنمو الشخصي والاجتماعي (فيتور، 2025)

دور مدير المدرسة في تدريب الطلاب على اختبار القدرات: يعتمد التدريب الاحترافي على استقطاب مدربين متخصصين لتأهيل طلاب المرحلة الثانوية وتنمية قدراتهم في التفكير التحليلي والاستدلالي لاجتياز اختبار القدرات العامة وفق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب (الجهني، 2021). وقد توصل الشيخي (2016) إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تدريب الطلاب وأدائهم في اختبار القدرات وتمكنهم من حل مشكلات رياضية واقعية تماثل الاختبارات الوطنية والدولية؛ حيث يسهم تدريبهم على استراتيجيات التفكير وموضوعات الأعداد والهندسة في رفع مستوى أدائهم بشكل ملحوظ.

رأي الباحثين (من الواقع الميداني): يلاحظ الباحثان تنافس بعض المدارس الثانوية في تقديم التدريب المتخصص بدءًا من الصف الأول الثانوي عبر المنصات والمطبوعات واستثمار معلمي اللغة العربية والرياضيات ذوي الخبرة، لتدريب الطلاب على المهارات المستهدفة بتكثيف المسائل اللغوية (اللفظي) والرياضية (الكمي) وتسليط الضوء على تكنيكات التغلب على صعوبات الاختبار.

كما أن توعية الطلاب بأهمية تكرار الاختبار لتحسين الدرجة يبرز تحسن ملحوظ في درجات الطلاب مع تكرار تقدمهم لاختبار القدرات العامة؛ إذ يكتسب الطالب مع التكرار فهماً أفضل لنوعية الأسئلة وطريقة الاختبار، مما يقلل الأخطاء ويكسبه خبرة أكبر. ولأن الاختبار لا يعتمد كلياً على المناهج، بل يشمل التحصيل الثقافي والحياتي المتراكم، فإن الاستعداد يتطلب دراية بكيفية الإجابة وصياغة الأسئلة (الجهني،2021).

المحور الرابع: الشراكة المجتمعية:

تُعد الشراكة المجتمعية وسيلة فاعلة لتوزيع المسؤوليات والموارد بين المدرسة والمجتمع، ومما يخلق تعاون فعال يُعيد تنظيم العلاقات لتتحول المدرسة إلى جزء متكامل من محيطها الاجتماعي (العتيبي، 2019).

ويواجه التعليم تحديات متعددة كارتفاع التكاليف ونقص التمويل والتدريب والمركزية؛ مما يجعل تفعيل المشاركة المجتمعية حلاً مهماً لسد الثغرات، وتوفير الموارد، وتعزيز الخدمات التعليمية والديمقراطية التربوية (القرشي، 2022). كما يُسهم تواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع والأسرة -باعتبارها العنصر الأساسي في التربية والاستقرار النفسي- في رفع التحصيل العلمي والسلوكي، وتبادل المعلومات والمشاركة التربوية (العنانبة، 2021). وتكتسب المرحلة الثانوية أهمية خاصة لكونها مرحلة نمو حاسمة ونقطة انطلاق للمستقبل الجامعي والمهني تتطلب دعماً متكاملاً ينعكس إيجابياً على المجتمع (العتيبي، 2019).

وبناءً على ما سبق؛ تُعد الإدارة المدرسية ركيزة أساسية تلزم مدير المدرسة بامتلاك مهارات قيادية واجتماعية ليكون قدوة ويهيئ بيئة يسودها الاستقرار والتفاهم. وتعد المشاركة المجتمعية جزءاً لا يتجزأ من مهام المدير لتعزيز العلاقة مع المجتمع المحلي عبر:

- التعاون في تحديد وصياغة الأهداف التعليمية وتشخيص الاحتياجات والموارد.
- إشراك أولياء الأمور في برامج المدرسة.
- تشكيل لجان من المعلمين للإشراف على العلاقات العامة.
- تنظيم فرق عمل تضم المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لدعم العملية التعليمية.

مفهوم الشراكة المجتمعية:

تعرف على أنها علاقة تفاعلية تقوم بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، تهدف إلى تحقيق مصالح مشتركة من خلال التخطيط المتبادل وتقديم خدمات متنوعة تربوية وأسرية واجتماعية وترفيهية، وتزداد أهميتها في ظل التغيرات المتسارعة. (عبدالحميد، 2018).

كما تعرف بأنها مجموعة من الجهود الطوعية المعنوية أو المادية المقدمة لدعم العملية التعليمية، من خلال شراكة فاعلة بين مؤسسات المجتمع والجهات الرسمية لتحقيق التكامل. (صعابنة، 2018).

ويعرفها العتيبي (2019) أنها تعاون المدرسة الثانوية مع المجتمع المحلي في تحمل الأدوار والمسؤوليات الإدارية المحددة (التخطيط، اتخاذ القرار، والتقويم)؛ لرفع كفاءة الأداء وتعزيز جودة العملية التعليمية بوجه عام.

أهمية مشاركة أولياء الأمور في التعليم:

تُعد مشاركة أولياء الأمور من العوامل الأساسية لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءة مخرجاته؛ حيث تؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة -سيما مع استمرارها لمدى زمني طويل-، وتحسين الحضور الدراسي، وتقليص الفجوات التحصيلية، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة، وخلق بيئة داعمة لتعزيز أداء المعلم التربوي (صعابنة، 2018).

أطراف المشاركة المجتمعية:

أوضح (القرشي، 2022) أن الأطراف المشاركة تتعدد وتساهم بفعالية في تطوير العملية التعليمية، وأبرزها:

1. الأسرة: طرف أساسي في تحسين مهام المدرسة؛ من خلال إدماج أولياء الأمور في اتخاذ القرارات، تحديد الأهداف، الإشراف على نتائج الطلاب، دعم التعليم في المنزل، وتقديم المقترحات البناءة.
2. الجامعات: جزء أساسي لتطوير المدارس الثانوية؛ بتقديم برامج تدريبية للمعلمين والإدارة، وتمكين أساتذتها من التعرف على التحديات لوضع حلول مبتكرة، وتعديل برامجها الأكاديمية لتناسب احتياجات المدارس مستقبلاً.
3. القطاع الخاص: شريك مهم يمارس مسؤولية اجتماعية لدعم جودة التعليم عبر إنشاء مشروعات تعليمية وتنموية وتوفير التدريب والمهارات اللازمة للطلاب لمواءمة التعليم.

معوقات الشراكة المجتمعية:

تؤثر على فاعلية الشراكة معوقات متعلقة بالمجتمع والمدارس؛ كقلة الوعي الثقافي بأهمية المشاركة، وفقدان الثقة لغياب خطة العمل أو عدم عرضها، وصعوبة فهم أولياء الأمور لدورهم (العنانبة، 2021).

وتتمثل أبرز المعوقات في: (1) ظروف أولياء الأمور: ضيق الوقت لالتزامات العمل والأسرة، ضعف الوعي، والخوف من عدم القدرة على التفاعل لتدني المستوى التعليمي أو للخبرات السابقة السلبية. (2) الممارسات المدرسية: غياب تعاون الإدارة المدرسية واتباع أساليب تقلل التحفيز، واتجاهات بعض المعلمين التي ترى تعليم الطلاب مسؤوليتهم وحدهم. (3) المعوقات الثقافية والاجتماعية :الفجوة في الخلفيات الثقافية، وضعف الثقة المتبادلة للأسر ذات الظروف الصعبة وشعورها بعدم الترحيب. (4) طريقة تشكيل اللجان: اختيار أشخاص يفتقرون للرغبة أو القدرة، مما يحوّل لجان أولياء الأمور إلى هياكل شكلية تفتقر للتأثير الحقيقي (صعبانة، 2028).

دور المدير في تعزيز الشراكة المجتمعية:

أوضحت دراسة كامل (2023)، أن مجالس الآباء والأمناء والمعلمين تضطلع بأدوار محورية:

- الدور التعليمي: مناقشة مشكلات الطلاب داخل الأسرة والتحديات المدرسية وطرح حلول مناسبة.
- الدور القيادي: تحويل المدرسة إلى مركز حضاري يخدم المجتمع المحلي ويسخر موارده لنشر المعرفة.
- الدور التوجيهي: توجيه الطلاب للتفاعل مع مؤسسات المجتمع وتقديم العون لخدمة الجهات المجتمعية.

وبناءً على ما سبق؛ يجب على المدير والكادر التعليمي التعبير عن فلسفة المشاركة قولاً وفعلاً، بفتح المرافق أمام أولياء الأمور في بيئة ودية مبنية على الثقة والتواصل الفعّال بمواعيد مسبقة، ووضع خطة واضحة تبدأ بتحديد مهارات أولياء الأمور وكيفية الاستفادة منها وتوضيح دورهم.

كما أن هناك العديد من الأدوار لمدير المدرسة في الشراكة المجتمعية التي يمكن أن تعزز العائد الاجتماعي أو الاقتصادي للمدرسة.

التجارب العالمية في الشراكة المجتمعية:

أبرزت القيادة المدرسية مبدأ الشراكة عبر تجارب دولية رائدة:

- **ألمانيا:** شرّعت قوانين تعتبر الأسرة شريكاً أساسياً، وتلزم المعلمين بالعمل على فهم الظروف الأسرية للطلاب والدور الذي يلعبانه في دعم تعلم أبنائهم (عبد الحميد، 2018).
- **اليابان:** تُعتبر مجالس الآباء ركيزة أساسية بعضوية تلقائية لجميع أولياء الأمور؛ للتشاور بشأن الخطط والمشروعات الكبرى وتوجيه الأسر لدعم التعلم (عبد الحميد، 2018).
- **كندا:** اعتمدت الشراكة على العمل التطوعي بتشجيع أولياء الأمور على الانخراط في الأنشطة وتقديم برامج تأهيلية لهم لدعم المعلمين وتطوير أساليب التعليم.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة في محور البيئة المدرسية:

- دراسة (أبو الرب، 2016):

هدفت للتعرف على واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين. اتبعت المنهج الوصفي على عينة عشوائية (227) معلماً ومعلمة استجاب منهم (177). استخدمت استبانة من (69) فقرة بـ 3 مجالات (المادية، المعنوية، والتعليمية التعلّمية) بمعامل ثبات.(0.91)

- دراسة (الهولة، 2021):

هدفت للتعرف على درجة تحقيق المدير لبيئة مدرسية آمنة بالكويت من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة. اتبعت المنهج الوصفي المسحي باستبانة لـ (611) معلماً. أظهرت النتائج أن درجة الممارسات جاءت متوسطة، وجاء الترتيب: (المرافق والتجهيزات، الإرشاد والأمن النفسي، الصحة والتغذية، الأمن الفكري، والعلاقة مع أولياء الأمور). وتبين وجود فروق إحصائية تعزى للجنس، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، وسنوات الخدمة.

- دراسة (الحشايكة، 2020):

هدفت للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة بشمال الضفة الغربية وبيان الاختلافات في وجهات النظر تبعا لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة وموقع المدرسة. استخدمت المنهج الوصفي واستبانة شملت (8) مجالات و(63) فقرة، وتحليل البيانات باختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي.

- دراسة (النيل وآخرون، 2020):

هدفت لتحديد علاقة ضغوط البيئة بالصحة النفسية والفروق لدى طلاب الصف الأول الثانوي بين الجنسين لدى (400) طالب وطالبة (213 طالبة و187 طالباً) باستخدام مقياسين: مقياس ضغوط البيئة المدرسية (إعداد الباحث)، ومقياس الصحة النفسية للشباب (إعداد القريطي والشخص). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) عند (0.01) بين الضغوط والصحة النفسية، وفروق دالة لصالح الإناث (أكثر عرضة للضغوط وانخفاض الصحة النفسية)، وإمكانية التنبؤ بالصحة النفسية من المناخ المدرسي.

ثانياً: الدراسات السابقة في محور التطوير المهني للمعلمين:

- دراسة (أبو علوش، 2020):

هدفت للكشف عن دور مدير المدرسة في التنمية المهنية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس والفروق ببني كنانة، بالمنهج الوصفي التحليلي على عينة قصدية باستبانة (48 فقرة و6 مجالات). توصلت إلى أن دور المدير جاء بدرجة منخفضة، وتُعطي المديرات الأولوية لطرائق التدريس والوسائل بينما يضعها المديرون أخيراً، ولا توجد فروق تعزى للجنس أو المرحلة. وأوصت بتوعية المدير بأهمية دوره وتدريبه.

- دراسة (الثبيتي، 2000):

استهدفت الكشف عن دور مدير المدرسة في رفع كفاءة المعلم بإعداد الاختبارات التحصيلية المستخدمة في قياس تقدم الطالب لدى عينة من (171) مديراً ومعلماً. كشفت أن الاختبار ما زال غاية لترفيع الطلاب دون ربطه بتحسين التعلم، مع تدني إعداد المديرين. وأوصت بمحكات للترشيح منها تميز المعلم في التدريس وامتلاك مهارات القياس والتقويم.

- دراسة (أبو لبن، 2017):

هدفت للتعرف إلى واقع التطوير المهني بغزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية لدى (330) معلماً ومعلمة (213 ذكراً و117 أنثى). أظهرت عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات التطوير المهني لدى المعلمين الفلسطينيين لاستخدام المستحدثات

التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول وفقاً للنوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأوصت بتشجيع وتوعية المعلمين بخصائص المستحدثات وتدريبهم عليها.

- دراسة (الرفاعي، 2025):

هدفت للتعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية والفرص والتحديات التي تواجه المعلمين في اجتياز الرخصة المهنية بالمملكة بالمنهج الوصفي التحليلي. توصلت إلى أن الرخصة تسهم في تعزيز الالتزام بالقيم وتطوير المعرفة وتوفر فرصاً للنمو، وتواجه تحديات كصعوبة الاختبارات وضيق الوقت. وأوصت بالتوعية والتأهيل وتضمين جانب أدائي وعدم الاقتصار على المعرفي.

ثالثا: الدراسات السابقة في محور تهيئة الطلاب وتدريبهم:

- دراسة (الثبيتي، 2021):

هدفت للتعرف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة (343) من (193 طالباً و150 معلماً ومشرفاً وقائداً). أرجعت النتائج الفجوة لدى الطلاب لرهبة الاختبارات بمتوسط (4.10) ولعدم التدريب بمتوسط (3.97)؛ ولدى الكادر لقصور إدراج النماذج بالمقررات بمتوسط (4.49) وقصور الاختبارات التجريبية بمتوسط (4.43). وأوصت بالتهيئة، وكسر الرهبة، واستقطاب مدربين محترفين.

- دراسة (بو بشيت والغامدي، 2015):

هدفت لقياس اتجاهات طالبات جامعة الدمام نحو اختبار القدرات بمقياس شمل 4 محاور على عينة من (679) طالبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات متوسطة بوجه عام، ووجود فروق دالة عند (0.05) في بعد "الاستعداد" يرجع لأثر نوع الدراسة لصالح المسار الأدبي.

- دراسة (الجهني والصبيحي، 2021):

هدفت للتعرف على مدى تحسن درجات الطلاب مع تكرار الاختبار بالمنهج شبه التجريبي على (40) طالباً. أظهرت وجود فروق دالة تبعاً لعدد مرات التقدم مما يعني تحسن الدرجات بالتقديم أكثر من مرة، وعدم وجود فروق بين المرتين الثانية والثالثة. وأوصت بتوعية الطلاب وذويهم بالتقديم والتكرار والتدرب والحد من القلق.

- دراسة (الشيخي، 2016):

هدفت لتحديد دور معلمي الرياضيات بالسعودية في تطوير أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة لـ (212) طالباً وتحليل أسئلة القدرات. كشفت عن علاقة ارتباطية دالة عند (0.01) بين أداء الطلاب وحل المشكلات الرياضية وإلى وجود عدة أدوار يمكن للمعلم القيام بها لتطوير أداء الطلاب في ذلك الاختبار. وأوصت بتدريب الطلاب على حل المشكلات وتعميق مستوياتهم بفرعي الأعداد والهندسة وتقديم أسئلة دورية.

- دراسة (الغامدي، 2016):

هدفت لمعرفة أسباب الفجوة بين الثانوية والقدرات والتحصيلي بالرياض بإعداد 3 استبانات على عينة عشوائية من طالبات ومعلمات ومديرات ومشرفات. أرجعت النتائج الفجوة لعدم إلمام الطالبات بالمهارات الحسابية، وارتفاع نصاب المعلمة من الحصص الذي أدى إلى تقليل مساهمة المعلمة في تدريب الطالبات ورفع مستواهن، وعدم القدرة على عقد لقاءات تربوية للتفكير العلمي.

- دراسة (شراحيلي، 2020):

هدفت للتعرف على دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج القدرات بجازان بالمنهج الوصفي التحليلي واستبانة لـ (260) من القادة والمشرفين. أظهرت اتفاق العينة على أهمية دور القيادة بالجانب الوجداني والمعرفي والمهاري، وعدم وجود فروق تعزى للمسمى أو النوع. وأوصت بإلحاق المديرين بدورات تدريبية.

رابعا: الدراسات السابقة في محور الشراكة المجتمعية:

- دراسة (القرشي، 2020):

هدفت للكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير المدارس الثانوية بالمنهج الوصفي المسحي على عينة (229) مديراً ومشرفاً. كشفت أن المشاركة مطلوبة بدرجة عالية بمتوسط (3.56 - 3.85)، ووجود فروق إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا. وأوصت بتفعيل المشاركة المجتمعية وإشراك أولياء الأمور بالمجالس.

- دراسة (عبد الحميد، 2018):

هدفت لفهم دور القيادات المدرسية ببناء شراكات مجتمعية بالرياض بالمنهج الوصفي على (206) من مديري المدارس. أظهرت أن أهم الممارسات تكوين لجنة الشراكة ومجلس الآباء، وأبرز المعوقات الأعباء الإدارية ونقص التدريب، وأهم سبل التطوير تشكيل لجنة مسؤولة وتقصي حاجات المجتمع.

- دراسة (العنانبة، 2021):

هدفت للتعرف على دور مديري المدارس بعجلون في تعزيز الشراكة بالمنهج الوصفي واستبانة شملت (850) معلماً ومعلمة. جاء دور المديرين بدرجة متوسطة بمتوسط (3.16)، مع وجود فروق عند (0.05) تعزى للجنس (لصالح المعلمات) وللخبرة (10 سنوات فأكثر). وأوصت ببرامج تدريبية للمديرين عن التواصل.

- دراسة (العتيبي، 2019):

هدفت لمعرفة دور مديري المدارس الثانوية بتبوك في تفعيل الشراكة بمجال التخطيط بالمنهج الوصفي والاستبانة والمقابلة على عينة من (76) مديراً ووكيلاً ((33) مديراً و(43) وكيلاً)، ومعالجة البيانات إحصائياً ببرنامج.(SPSS)

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهر استعراض الباحثَين للدراسات السابقة تنوعاً في أهدافها ومنهجيتها وأدواتها ونتائجها وعلاقتها بالدراسة الحالية:

- **من حيث الأهداف:** اختلفت الدراسة الحالية لتنوع الأهداف؛ فمن الدراسات ما هدف للتعرف على أسباب الفجوة منفصلة كدراسة الثبيتي (2021)، أو الاتجاهات نحو الاختبارات المحوسبة كدراسة بو بشيت والغامدي (2015)، أو دور المعلمين كدراسة الشيخي (2016)، أو أدوار المديرين في البيئة المدرسية كدراسة الهولة (2021) والحشايكة (2020)، أو التطوير المهني للمعلمين كدراسة أبو علوش (2020) والرفاعي (2025)، أو تهيئة الطلاب وبناء المناخ المناسب كدراسة شراحيلي (2020)، أو بناء الشراكات المجتمعية كدراسة عبد الحميد (2018) والعنانبة. (2021) بينما جمعت هذه الدراسة مجمل المحاور الأربعة التي تناولتها الدراسات السابقة بشكل منفصل، وربط الباحثان محاورها بذكر العلاقة بينها وبين دور مدير المدرسة لرفع نواتج التعلم.
- **من حيث المنهج المستخدم:** اتفقت مع معظم الدراسات في المنهج الوصفي التحليلي.
- **من حيث مجتمع وعينة الدراسة:** تباينت العينات بتطبيقها على طلاب الجامعات (بو بشيت والغامدي، 2015)، أو طلاب الثانوية (الشيخي، 2016)، أو قادة ومديري المدارس (شراحيلي، 2020؛ أبو علوش، 2020؛ عبد الحميد، 2018). بينما تتفق الدراسة الحالية في استهداف المعلمين كعينة مع دراسات: الهولة (2021)، الحشايكة (2020)، الغامدي (2016)، والثبيتي.(2021)
- **من حيث أدوات الدراسة:** اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أهم الملاحظات على الدراسات السابقة (الفجوة البحثية):

أ- وجود تباين واختلاف بين نتائج اختبارات الثانوية العامة واختبار القدرات الذي يقدمه المركز الوطني للقياس والتقويم.

ب- قلة احتواء الدراسات على أسباب تلك الفجوة ما عدا دراستين: الغامدي (2016) والثبيتي.(2021)

ج- إشارة معظم الدراسات لدور مديري المدارس في تهيئة البيئة المدرسية الآمنة للمعلمين والطلاب لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة.

د- تناول الدراسات السابقة كل مبحث بشكل منفصل مستهدفة عينة بحثية مختلفة لتخدم في النهاية تحسين نواتج التعلم.

هـ- اقتصار بعض الدراسات على معالجة موضوعات متعلقة بالمدارس بشكل منفصل ومنقطع عن مجالات التعليم الأخرى؛ مما خلق فجوة بحثية تتطلب جمع هذه المحاور في دراسة بحثية كاملة.

تميّز الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بأنها من الدراسات القليلة التي تتناول أدوار مديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة في ضوء المحاور المختلفة (تدريب الطلاب وتحفيزهم، التطوير المهني للمعلمين، تحسين البيئة المدرسية، وبناء الشراكات المجتمعية الداعمة). وتعد من الدراسات النادرة التي جمعت بين هذه المحاور الأربعة في بحث واحد حسبما توصل إليه الباحثان من المراجع العلمية، مما يضيف عبئاً إضافياً على الباحثَين للمساهمة في سد هذه الفجوة البحثية.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحديد وإبراز دور مديري المدارس في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين بجدة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والبالغ عددهم (13.419) معلماً ومعلمة بالتعليم الحكومي والأهلي، بناءً على إحصائية وزارة التعليم لعام 2025م.

عينة الدراسة:

بما أن مجتمع الدراسة يبلغ 13.419 معلما ومعلمة، فإن عينة الدراسة تبلغ 375 استنادا إلى جدول (مورقان) لحساب حجم العينة، كما تم توزيع الاستبانات بطريقة عشوائية ، حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الدراسة (343) معلما ومعلمة كما هو موضح في الجداول المرفقة أدناه:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	241	70.3
أنثى	102	29.7
المجموع	343	100.0

من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (2)

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	**299**	**87.2**
ماجستير	36	10.5
دكتوراه	8	2.3
المجموع	343	100.0

من حيث سنوات الخبرة:

جدول رقم (3)

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
سنوات 10 سنة إلى من	50	14.6
سنة 20 سنة إلى 11 من	153	44.6
فأكثر سنة 30 سنة إلى 21 من	140	40.8
المجموع	343	100.0

من حيث الرخصة المهنية:

جدول رقم (4)

الرخصة المهنية	العدد	النسبة المئوية
ممارس	269	78.4
متقدم	56	16.3
خبير	18	5.2
المجموع	343	100.0

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها، ولقدرتها على جمع المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وفي وقت قصير نسبياً، بهدف التعرف على أدوار مديري المدارس في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من أربعة محاور:

1. المحور الأول: البيئة المدرسية.
2. المحور الثاني: التطوير المهني للمعلمين.
3. المحور الثالث: تهيئة الطلاب.
4. المحور الرابع :الشراكة المجتمعية.

وقد صممت فقرات الاستبانة من خلال مقياس (ليكارت) خماسي البدائل (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة). وشمل المقياس (22)عبارة مقسمة إلى أربعة محاور، كما يلي:

- البيئة المدرسية: (خمس) عبارات.
- التنمية المهنية للمعلمين: (ست) عبارات.
- تهيئة الطلاب: (ست) عبارات.
- الشراكة المجتمعية: (خمس) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة عبر طريقتين وهما:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس لمعرفة آرائهم حول صياغة العبارات، وسلامتها اللغوية، ومدى دقتها فيما وضعت لقياسه، وبلغ عددهم (6)أساتذة من المتخصصين في مجال التربية وطرق التدريس عام 2025م.

- صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي للعبارات):

احتسب الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات محاور الدراسة والمحور الخاص بها، بالتطبيق على أفراد العينة واحتسب صدق الاتساق الداخلي كما هو مبين في الجدول التالي:

معاملات ارتباط بيرسون							
المحور الأول		**المحور الثاني**		**المحور الثالث**		**المحور الرابع**	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
ع1	.812 **	ع1	.848 **	ع1	.822 **	ع1	.899 **
ع2	.893 **	ع2	.918 **	ع2	.896 **	ع2	.902 **
ع3	.839 **	ع3	.887 **	ع3	.899 **	ع3	.861 **
ع4	.909 **	ع4	.910 **	ع4	.901 **	ع4	.922 **
ع5	.849 **	ع5	.887 **	ع5	.919 **	ع5	.843 **
		ع6	.889 **	ع6	.923 **		

ثبات أداة الدراسة: قام الباحثان بالتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرومباخ) للبيانات التي تم جمعها من العينة، وذلك للتحقق من مدى ثبات محاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول:

العبارات مع وجود المحور:

ثبات الدراسة للعبارات مع المحاور	
العدد	**ألفا كرومباخ**
26	0,983

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وتحليل البيانات للحصول على النتائج، تم استخدام العديد من العمليات الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"Statistical Package for Social Sciences"، والتي يرمز لها بالرمز (SPSS) اختصاراً، ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية (المعلومات الأولية) لأفراد العينة.
- معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد ومحاور أداة الدراسة.
- معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha" للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- اختبار اعتدالية التوزيع باستعمال (كولماقروف، سميرانوف).
- اختبار (مانوتني) وذلك لعمل مقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة.
- اختبار (كروسكال– واليس) وذلك للكشف عن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة البيئة المدرسية لتحسين نتائج اختبارات القدرات من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (8) المحور الأول: البيئة المدرسية					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب العبارة
1	يتابع مدير المدرسة ثقافة الانضباط ومنع المخالفات السلوكية التي تحد من عملية تحسين النتائج	4.63	0,614	أوافق بشدة	1
2	يساهم مدير المدرسة في توفير بيئة صفية محفزة للتعلم وداعمة لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.48	0,805	أوافق بشدة	4
3	يدعم مدير المدرسة البرامج الإثرائية الأنشطة اللاصفية لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.60	0,737	أوافق بشدة	2
4	يهيئ مدير المدرسة بيئة مدرسية مرنة تتكيف مع استخدام التقنيات الحديثة والتعلم الرقمي	4.55	0,792	أوافق بشدة	3
5	يُراعي مدير المدرسة تهيئة جدول الحصص الدراسية بشكل يلائم وقت النشاط الذهني الأمثل للطلاب	4.32	0,941	أوافق بشدة	5
المحور الأول: البيئة المدرسية		4.52	0,671	أوافق بشدة	

تشير نتائج الجدول إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة في محور تهيئة البيئة المدرسية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة جاء بدرجة مرتفعة جدًا من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي كلي (4.5236) وانحراف معياري (0.67112)، مما يدل على اتفاق كبير بين أفراد العينة حول فاعلية ممارسات مديري المدارس. وعلى مستوى العبارات جاء الترتيب كالتالي:

- المرتبة الأولى: عبارة «يتابع مدير المدرسة ثقافة الانضباط ومنع المخالفات السلوكية التي تحد من عملية تحسين النتائج» بمتوسط (4.6385)، مما يعكس إدراك المعلمين لأهمية الدور القيادي لمدير المدرسة في تعزيز الانضباط المدرسي بوصفه عنصرًا أساسيًا لتهيئة بيئة تعليمية داعمة للتحصيل ورفع نتائج اختبارات القدرات العامة.
- المرتبة الثانية: عبارة «يدعم مدير المدرسة البرامج الإثرائية والأنشطة اللاصفية لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.6064)، وهو ما يشير إلى اهتمام مديري المدارس بتنويع مصادر التعلم وتقديم أنشطة مساندة تسهم في تنمية مهارات التفكير والاستعداد للاختبارات المعيارية.
- المرتبة الثالثة: عبارة «يهيئ مدير المدرسة بيئة مدرسية تتكيف مع استخدام التقنيات الحديثة والتعلم الرقمي» بمتوسط (4.5598)، مما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية دمج التقنية في البيئة المدرسية ودورها في تحسين مخرجات التعلم.
- المرتبة الرابعة: أظهرت النتائج أن مديري المدارس يسهمون بدرجة مرتفعة في توفير بيئة محفزة للتعلم بمتوسط (4.4898)، الأمر الذي يؤكد دور الإدارة المدرسية في دعم المناخ الإيجابي الذي يساعد على رفع دافعية الطلاب للتعلم.
- المرتبة الأخيرة نسبيًا: جاءت عبارة «يُراعي مدير المدرسة تهيئة جدول الحصص الدراسية بشكل يلائم وقت النشاط الذهني الأمثل للطلاب» بمتوسط مرتفع (4.3236)، وهو ما قد يشير إلى وجود بعض التحديات التنظيمية التي تحد من مرونة الجدول الدراسي، مثل كثافة المقررات أو محدودية الإمكانات.

وبصفة عامة؛ تعكس هذه النتائج أن مديري المدارس الثانوية بجدة يمارسون أدوارًا فاعلة في تهيئة البيئة المدرسية بمختلف أبعادها التنظيمية والسلوكية والتقنية، بما يسهم في تحسين نتائج الطلاب في اختبارات القدرات العامة.

السؤال الثاني: ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تطوير جوانب التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المتعلقة بالاختبار؟

جدول رقم 9 عبارات المحور الثاني: التنمية المهنية للمعلمين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب العبارة
1	يوفر مدير المدرسة فرص التطوير المهني لتحسين أداء المعلمين داخل حجرة الصف بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.4636	0,836	أوافق بشدة	1
2	يوجه مدير المدرسة المعلمين نحو ابتكار أساليب تدريسية حديثة وفعالة تعزز اكتساب مهارات اختبار القدرات العامة	4.4198	0,881	أوافق بشدة	3
3	يوجّه مدير المدرسة المعلمين إلى توظيف المكتبة ومصادر التعلم والمختبرات لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.2536	0,992	أوافق بشدة	6
4	يتابع مدير المدرسة تفعيل المعلمين للتقنيات الحديثة والتعلم الرقمي بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.4606	0,857	أوافق بشدة	2
5	يدعم مدير المدرسة عملية تحليل نتائج التعلم بشكل مستمر لكشف الفاقد التعليمي ومعالجته	4.4111	0,876	أوافق بشدة	5
6	يوجه مدير المدرسة المعلمين إلى بناء أدوات تقييم متنوعة تحاكي اختبار القدرات العامة	4.4169	0,811	أوافق بشدة	4
	المحور الثاني: التنمية المهنية للمعلمين	4.4043	0,779	أوافق بشدة	

- تشير نتائج الجدول إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تطوير جوانب التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المرتبطة باختبار القدرات العامة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي كلي (4.4043)وانحراف معياري (0.77986)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة حول فاعلية ممارسات مديري المدارس. وعلى مستوى العبارات جاء الترتيب كالتالي:
- المرتبة الأولى: عبارة «يوفر مدير المدرسة فرص التطوير المهني لتحسين أداء المعلمين داخل حجرة الصف بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.4636)، وهو ما يعكس إدراك المعلمين لاهتمام مديري المدارس بتوفير برامج تدريبية وتطويرية تسهم في رفع كفاءة الأداء التدريسي وتحسين الممارسات الصفية المرتبطة بمتطلبات اختبار القدرات العامة.
- المرتبة الثانية: عبارة «يتابع مدير المدرسة تفعيل المعلمين للتقنيات الحديثة والتعلم الرقمي بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.4606)، مما يشير إلى الدور الإشرافي لمدير المدرسة في تعزيز استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، ودعم التحول نحو التعلم الرقمي بما يخدم تنمية مهارات الطلاب المرتبطة بالاختبارات المعيارية.
- المرتبة الثالثة: عبارة «يوجه مدير المدرسة المعلمين نحو ابتكار أساليب تدريسية حديثة وفعالة تعزز اكتساب مهارات اختبار القدرات العامة» بمتوسط .(4.4198)
- المرتبة الرابعة والخامسة: تلتها عبارتا «يوجه مدير المدرسة المعلمين إلى بناء أدوات تقييم متنوعة تحاكي اختبار القدرات العامة» و«يدعم مدير المدرسة عملية تحليل نتائج التعلم بشكل مستمر لكشف الفاقد التعليمي ومعالجته» بمتوسطات حسابية متقاربة، مما يدل على اهتمام مديري المدارس بتطوير الجوانب التقويمية والتشخيصية في أداء المعلمين، وربطها بتحسين نواتج التعلم.
- المرتبة الأخيرة نسبيًا: جاءت عبارة «يوجه مدير المدرسة المعلمين إلى توظيف المكتبة ومصادر التعلم والمختبرات لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط مرتفع (4.2536)، وهو ما قد يشير إلى وجود بعض المعوقات المرتبطة بتفعيل مصادر التعلم داخل المدرسة، أو تفاوت في مدى الاستفادة منها بين التخصصات المختلفة.
- وبصفة عامة، تعكس النتائج أن مديري المدارس الثانوية بجدة يضطلعون بدور فاعل في دعم التنمية المهنية للمعلمين، من خلال التدريب، والمتابعة، والتوجيه التربوي، وتوظيف التقنيات، وتحليل نتائج التعلم، بما يسهم في تحسين كفاءة المعلمين وتعزيز استعداد الطلاب لاختبار القدرات العامة.

السؤال الثالث: ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تدريب الطلاب لتحسين نتائج اختبار القدرات من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم 10 عبارات المحور الثالث : تهيئة الطلاب وتدريبهم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب العبارة
1	يتابع مدير المدرسة تنظيم برامج تدريبية وورش عمل داخل المدرسة لتدريب الطلاب على مهارات اختبار القدرات العامة	4.495	0,794	أوافق بشدة	2
2	يوجه مدير المدرسة الطلاب للاستفادة من المصادر المختلفة كالمنصات التعليمية والمطبوعات الداعمة	4.463	0,782	أوافق بشدة	3
3	يبني مدير المدرسة علاقة إيجابية بين الطالب وخدمات التوجيه الطلابي لتحسين نتائج التعلم	4.530	0,748	أوافق بشدة	1
4	يتابع مدير المدرسة تحليل نتائج اختبار القدرات العامة لمعرفة نقاط القوة والضعف	4.419	0,843	أوافق بشدة	6
5	يضع مدير المدرسة مع زملائه المعلمين خططاً علاجية لمساعدة الطلاب ذوي الأداء المنخفض في اختبار القدرات العامة	4.443	0,886	أوافق بشدة	4
6	يدعم مدير المدرسة استراتيجية تكرار أداء اختبار القدرات العامة لتحسين التجربة	4.440	0,828	أوافق بشدة	5
	المحور الثالث: تهيئة الطلاب وتدريبهم	4.465	0,727	أوافق بشدة	

تشير نتائج الجدول إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تدريب الطلاب وتحفيزهم لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة جاء بدرجة مرتفعة جدًا من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي كلي (4.4655)وانحراف معياري (0.72751)، مما يدل على درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول فاعلية الأدوار التي يمارسها مديرو المدارس. وعلى مستوى العبارات جاء الترتيب كالتالي:

- المرتبة الأولى: عبارة «يبني مدير المدرسة علاقة إيجابية بين الطالب وخدمات التوجيه الطلابي لتحسين نتائج التعلم» بمتوسط (4.5306)، وهو ما يعكس إدراك المعلمين لأهمية الدور القيادي لمدير المدرسة في تعزيز التكامل بين الطالب وخدمات الإرشاد والتوجيه الطلابي، لما لذلك من أثر في رفع الدافعية وتحسين الاستعداد النفسي والمعرفي للاختبارات.
- المرتبة الثانية: عبارة «يتابع مدير المدرسة تنظيم برامج وورش عمل لتدريب الطلاب على مهارات اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.4956)، مما يشير إلى اهتمام مديري المدارس بتوفير برامج تدريبية منظمة تسهم في تنمية مهارات التفكير والاستدلال اللازمة لأداء أفضل في اختبار القدرات العامة.
- المرتبة الثالثة: عبارة «يوجه مدير المدرسة الطلاب للاستفادة من المصادر المختلفة كالمنصات التعليمية والمطبوعات الداعمة» بمتوسط (4.4636)، مما يدل على حرص الإدارة المدرسية على توسيع فرص التعلم الذاتي وتنويع مصادر المعرفة بما يخدم الاستعداد للاختبارات المعيارية.
- المرتبتان الرابعة والخامسة: أظهرت النتائج أن مديري المدارس يعملون مع المعلمين على وضع خطط علاجية لمساعدة الطلاب ذوي الأداء المنخفض بمتوسط (4.4431)، ويدعم مدير المدرسة استراتيجية تكرار أداء اختبار القدرات العامة لتحسين التجربة بمتوسط (4.4402)، مما يشير إلى وعي مديري المدارس بأهمية إكساب الطلاب الخبرة التراكمية وتقليل القلق.
- المرتبة الأخيرة نسبيًا: أظهرت النتائج أن مديري المدارس يتابعون تحليل نتائج اختبار القدرات العامة لمعرفة نقاط القوة والضعف بمتوسط (4.4198)، وهو ما يعكس توجهاً نحو استخدام البيانات في تشخيص مستوى الأداء الطلابي وتقديم تدخلات تعليمية علاجية مناسبة.
- وبوجه عام؛ تؤكد هذه النتائج أن مديري المدارس الثانوية بجدة يؤدون دورًا محوريًا في تدريب الطلاب وتحفيزهم، من خلال الدعم الإرشادي، والبرامج التدريبية، والمتابعة التحليلية للأداء، وتقديم الخطط العلاجية، بما يسهم في تحسين نتائج الطلاب في اختبارات القدرات العامة.

السؤال الرابع: ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين نتائج اختبارات القدرات من وجهة نظر المعلمين؟

جدول رقم (11) عبارات المحور الرابع : الشراكة المجتمعية					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب العبارة
1	يعقد مدير المدرسة شراكات مجتمعية مع الجهات الحكومية والخاصة لدعم الطلبة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.195	1.031	أوافق	5
2	يستثمر مدير المدرسة إمكانات أولياء الأمور الداعمين للمدرسة للإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية	4.268	0,960	أوافق بشدة	4
3	يحرص مدير المدرسة على التواصل الفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة	4.516	0,748	أوافق بشدة	1
4	يستثمر مدير المدرسة الشراكات المجتمعية في تدريب الطلاب وتجويد تجربتهم في اختبار القدرات العامة	4.414	0,807	أوافق بشدة	3
5	يُبرز مدير المدرسة المنجزات والنماذج الطلابية ذوي الأداء المتميز في اختبار القدرات	4.466	0,840	أوافق بشدة	2
المحور الرابع: الشراكة المجتمعية		4.372	0,778	أوافق بشدة	

تشير نتائج الجدول إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة جدة في تفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي كلي (4.3720) وانحراف معياري (0.77816)، مما يعكس درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول فاعلية ممارسات مديري المدارس. وعلى مستوى العبارات جاء الترتيب كالتالي:

- المرتبة الأولى: عبارة «يحرص مدير المدرسة على التواصل الفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.5160)، وهو ما يدل على إدراك المعلمين لأهمية التواصل المستمر والفعّال مع أولياء الأمور بوصفه أحد أهم مرتكزات دعم الطلاب وتحسين أدائهم في الاختبارات المعيارية.
- المرتبة الثانية: عبارة «يبرز مدير المدرسة المنجزات والنماذج الطلابية ذوي الأداء المتميز في اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.4665)، مما يشير إلى دور مدير المدرسة في تعزيز ثقافة التحفيز والتقدير المجتمعي، وإبراز النماذج الإيجابية التي تسهم في رفع دافعية الطلاب وتحفيز أقرانهم.
- المرتبة الثالثة: عبارة «يستثمر مدير المدرسة الشراكات المجتمعية في تدريب الطلاب وتجويد تجربتهم في اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.4140)، وهو ما يعكس توظيف الشراكات المجتمعية في تقديم برامج تدريبية أو دعم نوعي يسهم في تحسين جاهزية الطلاب للاختبار.
- المرتبتان الأخيرتان نسبيًا: جاءت عبارتا «يستثمر مدير المدرسة إمكانات أولياء الأمور الداعمين للمدرسة للإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية» بمتوسط (4.2682)، و«يعقد مدير المدرسة شراكات مجتمعية مع الجهات الحكومية والخاصة لدعم الطلبة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة» بمتوسط (4.1953)، رغم حصولهما على درجة مرتفعة. وقد يُعزى ذلك إلى وجود تحديات تنظيمية أو إجرائية تحد من توسيع نطاق الشراكات الرسمية أو الاستفادة المثلى من إمكانات المجتمع المحلي. وبوجه عام؛ تؤكد النتائج أن مديري المدارس الثانوية بجدة يؤدون دورًا مهمًا في تفعيل الشراكة المجتمعية، لا سيما في مجال التواصل مع أولياء الأمور والتحفيز المعنوي للطلاب، مع وجود مجال لتعزيز الشراكات المؤسسية المنظمة بما يسهم في دعم وتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة بصورة أكثر فاعلية.

للإجابة على السؤال الخامس تم اختبار اعتدالية التوزيع لكل محور من محاور الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12): اختبار اعتدالية التوزيع (كولموقروف – سميرانوف)	
المحور	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	.000
التنمية المهنية للمعلمين	.000
تهيئة وتدريب الطلاب	.000
الشراكة المجتمعية	.000
تصحيح الدلالة الإحصائية	

تبين من اختبار اعتدالية التوزيع عدم اعتداليته ويمكن استخدام المقاييس اللابارامترية لحساب الفروق بين أفراد العينة وفق كلاً من:

المحور الأول:

جدول (13): الجنس تم حسابه باستخدام مانوتني

المحور	الجنس	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	ذكر	241	.901	غير دالة إحصائيا
	أنثى	102		

بما أن قيمة أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس.

جدول (14): المؤهل العلمي تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	المؤهل العلمي	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	بكالوريوس	299	.031	دالة عند 0.05 %
	ماجستير	36		
	دكتوراه	8		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور البيئة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سنستخدم اختبار مانوتني.

جدول (15): اختبار مانوتني

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	بكالوريوس	299	171.55	0.040	دالة لصالح البكالوريوس
	ماجستير	36	138.49		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مؤهل البكالوريوس والماجستير تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو البكالوريوس.

جدول (16): سنوات لخبرة تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	سنوات الخبرة	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	من سنة إلى 10 سنوات	50	0.010	دالة عند 0.05 %
	من 11 سنة إلى 20 سنة	153		
	من 21 سنة إلى فأكثر	140		

بما أن قيمة أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور البيئة المدرسية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني لإيجاد الفروق:

جدول (17): اختبار مانوتني

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	من سنة إلى 10 سنوات	50	116.43	0.029	دالة لصالح الفئة أقل من 10سنوات
	من 11 سنة إلى 20 سنة	153	97.28		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين سنوات الخبرة (من سنة الى 10 سنوات – ومن 11 سنة الى 20 سنة) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو من سنة الى 10 سنوات.

جدول (18): مستوي الرخصة المهنية تم حسابه باستخدام كروسكال واليس				
المحور	الرخصة المهنية	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	ممارس	269	0.014	دالة عند 0.05 %
	متقدم	56		
	خبير	18		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور البيئة المدرسية تعزى لمتغير الرخصة المهنية، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني:

جدول (19): اختبار مانوتني					
المحور	الرخصة المهنية	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البيئة المدرسية	ممارس	269	168.91	0.009	دالة لصالح مستوى ممارس
	متقدم	**56**	**134.61**		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مستوى الرخصة المهنية (ممارس ومتقدم) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو مستوى ممارس.

جدول (20): الجنس تم حسابه باستخدام اختبا ر مانوتني				
المحور	الجنس	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	ذكر	241	.569	غير دالة إحصائيا
	أنثى	102		

المحور الثاني: المعلمون:

بما أن قيمة أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس.

جدول (21): المؤهل العلمي تم حسابه باستخدام كروسكال واليس				
المحور	المؤهل العلمي	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	بكالوريوس	299	0.000	دالة عند 0.05 %
	ماجستير	36		
	دكتوراه	8		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور البيئة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سنستخدم اختبار مانوتني.

جدول (22): اختبار مانوتني					
المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	بكالوريوس	299	174.22	0.000	دالة لصالح البكالوريوس
	ماجستير	36	116.32		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مؤهل البكالوريوس والماجستير تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو البكالوريوس.

جدول (23): سنوات الخبرة تم حسابه باستخدام كروسكال واليس				
المحور	سنوات الخبرة	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	من سنة إلى 10 سنوات	50	0.367	غير دالة إحصائياً
	من 11 سنة إلى 20 سنة	153		

بما أنه أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعلمون تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (24): مستوى الرخصة المهنية: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	الرخصة المهنية	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	ممارس	269	0.006	دالة عند 0.05 %
	متقدم	56		
	خبير	18		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعلمون تعزى لمتغير الرخصة المهنية، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني لإيجاد الفروق.

جدول (25): اختبار مانوتني

المحور	الرخصة المهنية	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المعلمون	ممارس	269	169.92	0.002	دالة لصالح مستوى ممارس
	متقدم	56	129.76		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مستوى الرخصة المهنية (ممارس ومتقدم) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو مستوى ممارس.

المحور الثالث: الطلاب:

جدول (26): الجنس: تم حسابه باستخدام مانوتني: اختبا ر مانوتني

المحور	الجنس	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	ذكر	241	0.795	غير دالة إحصائيا
	أنثى	102		

بما أن قيمة أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس.

جدول (27): المؤهل العلمي: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	المؤهل العلمي	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	بكالوريوس	299	0.016	دالة عند 0.05 %
	ماجستير	36		
	دكتوراه	8		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الطلاب تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني لإيجاد الفروق.

جدول (28): اختبار مانوتني

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	بكالوريوس	299	171.79	0.028	دالة لصالح البكالوريوس
	ماجستير	36	136.49		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مؤهل البكالوريوس والماجستير تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو البكالوريوس.

جدول (29): سنوات الخبرة: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	سنوات الخبرة	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	من سنة إلى 10 سنوات	50	.306	غير دالة إحصائياً
	من 11 سنة إلى 20 سنة	153		
	من 21 سنة إلى فأكثر	140		

بما أنه أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول محور الطلاب تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (30): مستوى الرخصة المهنية: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	الرخصة المهنية	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	ممارس	269	0.013	دالة عند 0.05 %
	متقدم	56		
	خبير	18		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول محور المعلمون تعزى لمتغير الرخصة المهنية، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني.

جدول (31): اختبار مانوتني

المحور	الرخصة المهنية	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	ممارس	269	169.26	0.005	دالة لصالح مستوى ممارس
	متقدم	56	132.93		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مستوى الرخصة المهنية (ممارس ومتقدم) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو مستوى ممارس.

جدول (32): تم حساب الجنس باستخدام اختبا ر مانوتني

المحور	الجنس	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	ذكر	241	.101	غير دالة إحصائيا
	أنثى	102		

المحور الرابع: الشراكة المجتمعية:

بما أن قيمة أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة 0,05 تعزى لمتغير الجنس.

جدول (33): المؤهل العلمي: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس

المحور	المؤهل العلمي	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	بكالوريوس	299	0.001	دالة عند 0.05 %
	ماجستير	36		
	دكتوراه	8		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول محور الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني لإيجاد الفروق.

جدول (34): اختبار مانوتني					
المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	بكالوريوس	299	174.04	0.001	دالة لصالح البكالوريوس
	ماجستير	36	117.88		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مؤهل البكالوريوس والماجستير تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو البكالوريوس.

جدول (35): سنوات الخبرة: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس				
المحور	سنوات الخبرة	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	من سنة إلى 10 سنوات	50	.149	غير دالة إحصائياً
	من 11 سنة إلى 20 سنة	153		
	من 21 سنة إلى فأكثر	140		

بما أنه أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرض الصفري أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول محور الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (36): مستوى الرخصة المهنية: تم حسابه باستخدام كروسكال واليس				
المحور	الرخصة المهنية	العدد	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	ممارس	269	0.002	دالة عند 0.05 %
	متقدم	56		
	خبير	18		

بما أنه أقل من 0,05 إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أنه يوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير الرخصة المهنية، ولإيجاد الفرق لصالح من يعود سوف نستخدم اختبار مانوتني.

جدول (37): اختبار مانوتني					
المحور	الرخصة المهنية	العدد	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الشراكة المجتمعية	ممارس	269	170.57	0.001	دالة لصالح مستوى ممارس
	متقدم	56	126.64		

بعد إجراء اختبار مانوتني بين مستوى الرخصة المهنية (ممارس ومتقدم) تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة تعود لصالح الأعلى متوسطًا في الرتب وهو مستوى ممارس.

النتائج

أولًا: نتائج السؤال الأول (ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة البيئة المدرسية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين؟)

أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تهيئة البيئة المدرسية جاء بدرجة "أوافق بشدة "بمتوسط حسابي كلي (4.5)وانحراف معياري (0.67)؛ حيث تصدرت عبارة متابعة ثقافة الانضباط ومنع المخالفات السلوكية العبارات بمتوسط (4.63)، تلتها المساهمة في توفير بيئة صفية محفزة بمتوسط (4.60)، ثم دعم البرامج الإثرائية والأنشطة اللاصفية بمتوسط (4.55)، وتهيئة بيئة مرنة تتكيف مع التقنيات الحديثة بمتوسط (4.48)، بينما جاءت مراعاة تهيئة جدول الحصص لملاءمة النشاط الذهني في المرتبة الأخيرة بمتوسط .(4.32)وتوضح هذه النتائج أهمية الأدوار الفاعلة التي يمارسها مديري المدارس في تهيئة البيئة المدرسية تنظيمياً وسلوكياً وتقنياً بما يسهم في تحسين نتائج الطلاب في اختبار القدرات.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني (ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تطوير جوانب التنمية المهنية للمعلمين في التخصصات المتعلقة باختبار القدرات العامة؟)

بلغ المتوسط الحسابي العام لدور مديري المدارس في تطوير التنمية المهنية للمعلمين (4.40)بانحراف معياري (0.77) ضمن فئة "أوافق بشدة"؛ حيث برز توفير فرص التطوير المهني وتوجيه المعلمين لابتكار أساليب تدريس حديثة في المرتبة الأولى بمتوسط (4.46)لكل منهما، تلاهما توجيه المعلمين لتوظيف مصادر التعلم والدعم المستمر لتحليل نتائج التعلم ومعالجة الفاقد وتوجيه المعلمين لبناء أدوات تقييم متنوعة بمتوسط (4.41)لكل منها، في حين جاءت متابعة تفعيل التقنيات الحديثة بمتوسط .(4.25) قد فسرت الدراسة هذه النتائج بوجود معوقات مرتبطة بتفعيل مصادر التعلم أو تفاوت الاستفادة منها بين التخصصات.

ثالثًا: نتائج السؤال الثالث (ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تدريب الطلاب وتحفيزهم لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة؟)

جاء دور مديري المدارس في تدريب الطلاب وتحفيزهم بدرجة "أوافق بشدة "بمتوسط حسابي عام (4.46) وانحراف معياري (0.72)؛ حيث جاءت متابعة تنظيم البرامج التدريبية وورش العمل في المقدمة بمتوسط (4.53)، تلاها توجيه الطلاب للاستفادة من المنصات التعليمية والمطبوعات بمتوسط (4.49)، ثم بناء علاقة إيجابية مع التوجيه الطلابي بمتوسط (4.46)،ثم وضع خطط علاجية ودعم استراتيجية تكرار أداء الاختبار بمتوسط (4.44)لكل منهما، وأخيراً متابعة تحليل النتائج لمعرفة نقاط القوة والضعف بمتوسط .(4.41)وتؤكد النتائج أن الدور القيادي جاء بدرجة مرتفعة تركزت في التدريب، الإرشاد، تحليل النتائج، وتقديم البرامج العلاجية للطلاب منخفضي الأداء.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع (ما دور مديري المدارس الثانوية بجدة في تفعيل الشراكة المجتمعية لتحسين نتائج اختبارات القدرات العامة؟)

حققت الشراكة المجتمعية درجة "أوافق بشدة "بمتوسط حسابي عام (4.3720)وانحراف معياري (0.77816)؛ حيث احتلت عبارة الحرص على التواصل الفاعل مع أولياء الأمور المرتبة الأولى بمتوسط (4.51)، تلاها إبراز المنجزات والنماذج الطلابية المتميزة بمتوسط (4.46)، واستثمار الشراكات المجتمعية في تدريب الطلاب بمتوسط (4.41)، ثم استثمار إمكانات أولياء الأمور الداعمين بمتوسط (4.26)، وأخيراً عقد شراكات مجتمعية مع الجهات الحكومية والخاصة بمتوسط .(4.19) ويتضح أن الشراكة المجتمعية تُفعَّل بدرجة مرتفعة، لكنها أقل المحاور متوسطًا مقارنة ببقية المحاور، ما يشير إلى أنها مجال قابل لمزيد من التعزيز.

خامسًا: الفروق الإحصائية المرتبطة بالمتغيرات:

أظهرت نتائج اختبار (كروسكال والِس) و(مان ويتني) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الشراكة المجتمعية تعزى لمتغير مستوى الرخصة المهنية، وكانت الفروق لصالح مستوى ممارس (الأعلى في متوسط الرتب).

التوصيات

1. في ضوء نتائج الدراسة وما كشفت عنه من أدوار محورية لمديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة، توصي الدراسة بما يأتي:
2. تعزيز القيادة المدرسية: إعداد برامج تدريبية متخصصة لمديري المدارس الثانوية تركز على القيادة والتخطيط الاستراتيجي والاتخاذ المبني على البيانات لرفع نتائج القدرات.
3. تهيئة البيئة المدرسية: دعم المدارس بالإمكانات المادية والتقنية وتحسين البنية التحتية وتوفير مناخ محفز وآمن يسوده الانضباط لرفع دافعية الطلاب.
4. تفعيل إعداد الطلاب: إدماج مهارات التفكير التحليلي والاستدلالي صفياً، وتنظيم برامج تدريبية وورش عمل إثرائية للطلاب بالتعاون مع المعلمين المتخصصين.

5 التنمية المهنية للمعلمين: تقديم برامج تدريب نوعية لمعلمي اللغة العربية والرياضيات تركز على استراتيجيات التدريس الحديثة وبناء الاختبارات وربط المناهج بمهارات القدرات.

6 تعزيز العمل التعاوني: تشجيع مجتمعات التعلم المهنية وتبادل الخبرات بين المعلمين وتفعيل الإشراف التربوي البنّاء لتحسين جودة التدريس.

7 تفعيل الشراكة المجتمعية :بناء قنوات تواصل مستمرة مع أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية لدعم البرامج ونشر الوعي بأهمية اختبار القدرات العامة.

8 الاستفادة من نتائج الاختبارات :تشخيص جوانب القوة والضعف لدى الطلاب وتوظيفها في إعداد خطط علاجية وتطويرية على مستوى المدرسة.

مقترحات الدراسة

استكمالًا لما توصلت إليه هذه الدراسة، تقترح إجراء عدد من الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تُثري الميدان التربوي، من أبرزها:

1. دراسات على مراحل أخرى: إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية أخرى (المتوسطة أو الابتدائية) للكشف عن دور القيادة المدرسية المبكر في تنمية مهارات التفكير والاستعداد لاختبار القدرات العامة.
2. دراسات نوعية (كيفية): إجراء دراسات نوعية تستكشف بعمق تجارب مديري المدارس والمعلمين والطلاب في التعامل مع اختبار القدرات العامة، والصعوبات التي تواجههم، وسبل معالجتها.

المراجع والمصادر

- موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- المركز الوطني للقياس والتقويم.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2000.
- وزارة التربية الكويتية.
- الثبيتي، علي بن حامد. (2000). دور مدير المدرسة في تطوير كفاءة المعلم نحو تقويم عمل الطالب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. مجلة التربية، 92، 311-341.
- أبو الرب، مناهل محمد جميل. (2016). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير). جامعة القدس، فلسطين.
- الشيخي، هاشم بن سعيد. (2016). دور معلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية في تطوير أداء طلاب المرحلة الثانوية (طبيعي) في اختبار القدرات العامة (قياس). مجلة تربويات الرياضيات، 19(2)، 194-235.
- أبو لبن، إيناس موسى خليل. (2017). التطوير المهني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 1(2)، 137-164. doi:10.36554/1796-002-001-005
- الشنيفي، علي عبدالله سعد. (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- الجعافرة، صفاء بن طريف (2018) واقع جودة أداء مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن في ضوء معايير القيادة الفعالة من وجهة نظر معلميها.
- صعابنة، هنيدة غالب محمد. (2018). دور المدير في تفعيل لجان أولياء الأمور كأداة للشراكة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين في ثانويات المثلث الشمالي. (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد الحميد، سعد بن محمد عبدالله. (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 34(3)، 190-218.
- العتيبي، مستور محمد عويض. (2019). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. مجلة كلية التربية، 35(6)، 640-665.
- مولاي، محمد، وعبو، محمد. (2019). دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسياً، دراسة ميدانية في ثانويتي الشيخ بن عبد الكريم المغيلي وبلكين الثاني.
- المطيري، عبد الهادي مزيد، (2019) دور مديري المدارس في تفعيل التنمية المهنية والمجتمعية للمعلمين في دولة الكويت .
- أبو علوش، يوسف محمد. (2020). دور مدير المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء بني كنانة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(4)، 55-76.
- حشايكة، شيرين. وآخرون. (2020). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية من (1-10) الأساسي في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- شراحيلي، جابر بن عبد الله حسن. (2020). دور القيادة المدرسية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة وفق تصورات قادة المدارس ومشرفيها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 118، 1-33.
- العنانبة، روضة عبد الكريم عبد الحليم. (2021). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 51(5)، 1-15.
- الجهني محمد صالح، والصبيحي علي أحمد، (2021) تحسن درجة الطالب في اختبار القدرات العامة بتكرار أخذه للاختبار ولو بدون تدريب احترافي.
- الهولة، معالي مطلق. (2021). الممارسات الإدارية لمدير المدرسة لتحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير أو دكتوراه، لم يحدد النوع). جامعة الكويت، الكويت.
- الشهري، رياض بن عبدالله. (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، 44، 402-439. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح.
- البقمي، محيميد بن مشعل، (2022) دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الطائف في تحسين نواتج التعلم من وجهة نظر المعلمين.
- القرشي، محسن بن عليان بن حمود. (2022). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية (دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف). مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(5)، 100-120.
- زيلعي، غادة بنت عبد الكريم، (2023) دور مديري المدارس الثانوية بمنطقة جازان في تحسين الفعالية المدرسية: دراسة ميدانية.

- أبو الدبس، إبراهيم محمود حسن. (2024). دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. [نوع المطبوع (رسالة ماجستير/دكتوراه أو ورقة بحثية) والناشر غير مذكورين بشكل واضح في المصدر]. جامعة الخليل، فلسطين.
- فيتور، جميلة فتح الله إبراهيم. (2025). دور مدير المدرسة في تحسين البيئة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة درنة ما بعد كارثة الفيضان من وجهة نظر المعلمين.
- Cohen, J. (Ed.) .(2006) .Educating minds and hearts: Social-emotional learning and the passage into adolescence .Teachers College Press.
- Tanner, C. K .(2009) .Effects of school design on student outcomes .Journal of Educational
- Hoy, W. K & ,.Miskel, C. G .(2010) .Educational administration: Theory, research, and practice

ملحقات البحث

الملحق الأول: الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحثان بإعداد هذه الاستبانة في إطار دراسة بعنوان " دور مديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من وجهة نظر المعلمين بجدة " وذلك بهدف الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز.

وتتضمن هذه الاستبانة عدد من العبارات التي تقيس دور مديري المدارس الثانوية في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة من خلال أربعة محاور :

1. المحور الأول: البيئة المدرسية.
2. المحور الثاني: المعلمون.
3. المحور الثالث: الطلاب.
4. المحور الرابع: الشراكة المجتمعية.

وبحكم خبرتكم العلمية والعملية يأمل الباحثان منكم التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة، وذلك باختيار الإجابة المتوافقة مع ما ترونه، علماً بأن استجاباتكم ستكون محاطة بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، كما أن مدة الاستجابة لن تزيد على خمس دقائق.

وسوف يستخدم الباحثان مقياس ليكارت الخماسي متدرجة من(أوافق بشدة - أوافق- محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة). ويشكر الباحثان لكم مقدماً تعاونكم وتكرمكم بالإجابة على الاستبيان.

الباحثان:

حمد عبدالله الحربي – للتواصل: halharbi0635@stu.kau.edu.sa

عبدالله عايش الزهراني – للتواصل: aalzahrani4500@stu.kau.edu.sa

المحور الأول: البيئة المدرسية:

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتابع مدير المدرسة ثقافة الانضباط ومنع المخالفات السلوكية التي تحد من عملية تحسين النتائج					
2	يساهم مدير المدرسة في توفير بيئة صفية محفزة للتعلم وداعمة لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
3	يدعم مدير المدرسة البرامج الإثرائية والأنشطة اللاصفية لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
4	يهيئ مدير المدرسة بيئة مدرسية مرنة تتكيف مع استخدام التقنيات الحديثة والتعلم الرقمي					
5	يُراعي مدير المدرسة تهيئة جدول الحصص الدراسية بشكل يلائم وقت النشاط الذهني الأمثل للطلاب					

المحور الثاني: التنمية المهنية للمعلمين:

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوفر مدير المدرسة فرص التطوير المهني لتحسين أداء المعلمين داخل حجرة الصف بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
2	يوجه مدير المدرسة المعلمين نحو ابتكار أساليب تدريسية حديثة وفعالة تعزز اكتساب مهارات اختبار القدرات العامة					
3	يوجّه مدير المدرسة المعلمين إلى توظيف المكتبة ومصادر التعلم والمختبرات لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
4	يتابع مدير المدرسة تفعيل المعلمين للتقنيات الحديثة والتعلم الرقمي بما يساهم في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
5	يدعم مدير المدرسة عملية تحليل نتائج التعلم بشكل مستمر لكشف الفاقد التعليمي ومعالجته					
6	يوجه مدير المدرسة المعلمين إلى بناء أدوات تقييم متنوعة تحاكي اختبار القدرات العامة					

المحور الثالث: الطلاب:

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يتابع مدير المدرسة تنظيم برامج تدريبية وورش عمل داخل المدرسة لتدريب الطلاب على مهارات اختبار القدرات العامة					
2	يوجه مدير المدرسة الطلاب للاستفادة من المصادر المختلفة كالمنصات التعليمية والمطبوعات الداعمة					
3	يبني مدير المدرسة علاقة إيجابية بين الطالب وخدمات التوجيه الطلابي لتحسين نتائج التعلم					
4	يتابع مدير المدرسة تحليل نتائج اختبار القدرات العامة لمعرفة نقاط القوة والضعف					
5	يضع مدير المدرسة مع زملائه المعلمين خططاً علاجية لمساعدة الطلاب ذوي الأداء المنخفض في اختبار القدرات العامة					
6	يدعم مدير المدرسة استراتيجية تكرار أداء اختبار القدرات العامة لتحسين التجربة					

المحور الرابع: الشراكة المجتمعية:

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يعقد مدير المدرسة شراكات مجتمعية مع الجهات الحكومية والخاصة لدعم الطلبة في تحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
2	يستثمر مدير المدرسة إمكانات أولياء الأمور الداعمين للمدرسة للإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية					
3	يحرص مدير المدرسة على التواصل الفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور لتحسين نتائج اختبار القدرات العامة					
4	يستثمر مدير المدرسة الشراكات المجتمعية في تدريب الطلاب وتجويد تجربتهم في اختبار القدرات العامة					
5	يُبرز مدير المدرسة المنجزات والنماذج الطلابية ذوي الأداء المتميز في اختبار القدرات					